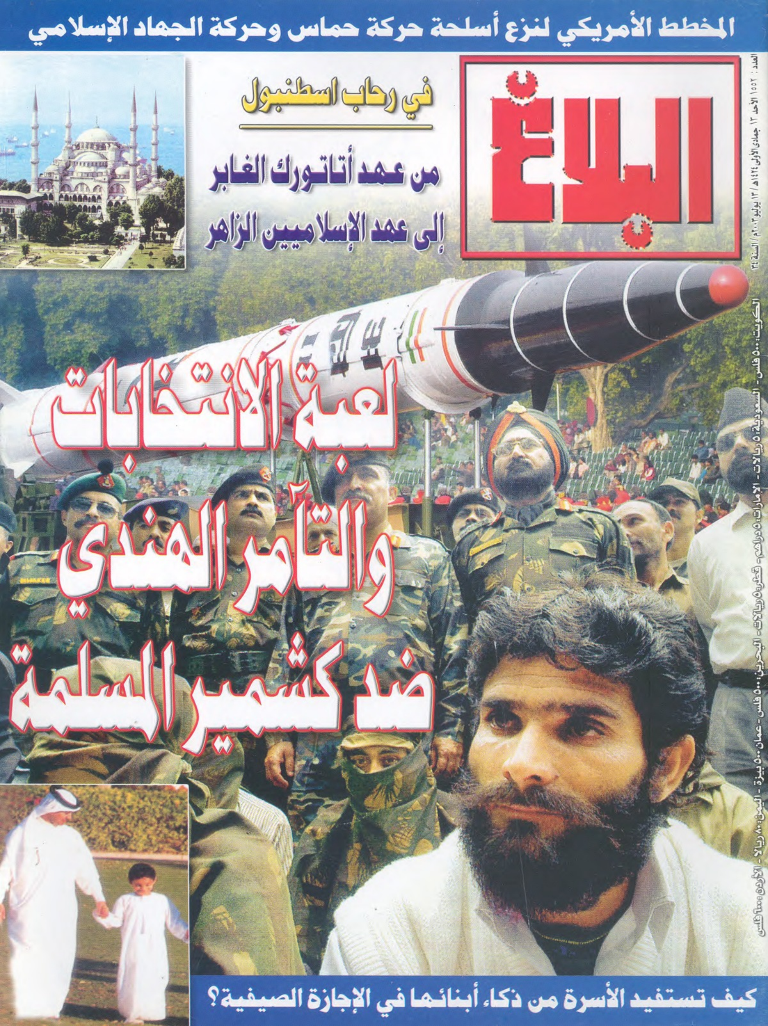
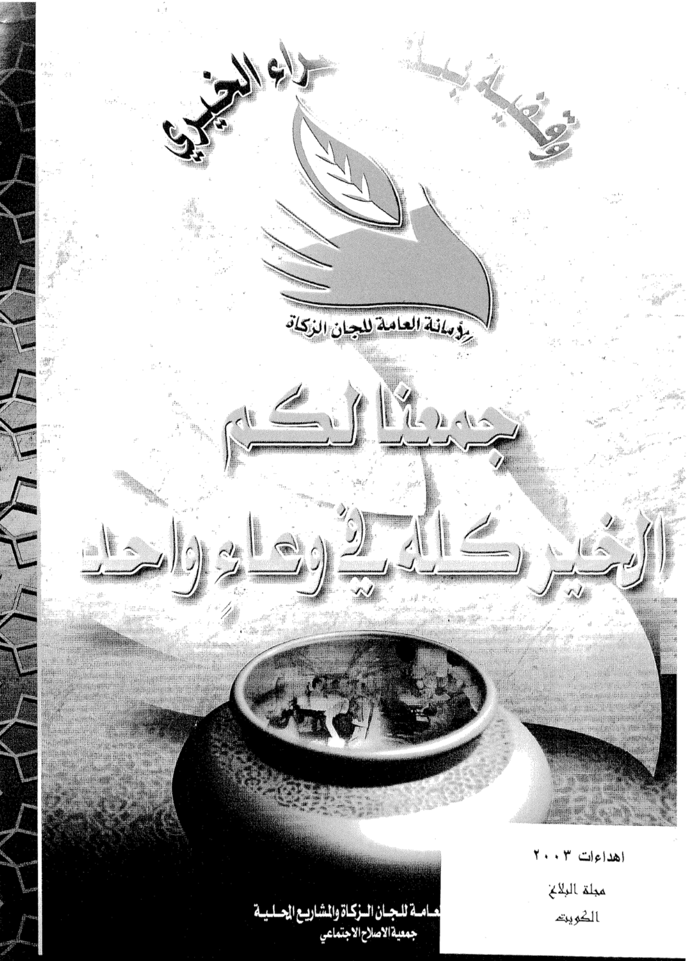


المخطط الأمريكي لنزع أسلحة حركة حماس وحركة الجهاد الإسلامي
البلاغ
العدد: ١٥٥٢ الأحد ١٣ جمادى الأولى ١٤٢٤هـ / ١٣ يوليو ٢٠٠٣م / السنة ٣٤
الكويت: ٥٠٠ فلس - السعودية: ٥ ريالات - الإمارات: ٥ دراهم - قطر: ٥ ريالات - البحرين: ٥٠٠ فلس - عمان: ٥٠٠ بيزة - اليمن: ٧٠ ريالا - الأردن: ٥٠٠ فلس
في رحاب اسطنبول
من عهد أتاتورك الغابر
إلى عهد الإسلاميين الزاهر
لعبة الانتخابات
والتآمر الهندي
ضد كشمير المسلمة
كيف تستفيد الأسرة من ذكاء أبنائها في الإجازة الصيفية؟



تلفون: ٥٦٥٦٦٦٥ (٦ خطوط) - الخط الساخن: ٧٩٨٨٨٦٦



أسبوعية إسلامية سياسية
تصدر عن مؤسسة دار البلاغ
للصحافة والطباعة والنشر
WWW.al-balagh.com
al-balagh@al-balagh.com

أسسها عام ١٣٨٩هـ-١٩٦٩م
عبدالرحمن راشد الولايتي
«رحمه الله»

رئيس التحرير
د. رشيد عبد الرحمن الولايتي

وكلاء التوزيع:

الكويت شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع
هاتف: 2417810/11/12 (965)
فاكس: 4812735

السعودية
الشركة السعودية للتوزيع
Saudi-Distribution.Co.
الموقع على الانترنت: www.saudi-distribution.com
البريد الإلكتروني: (E.MAIL) info@saudi-distribution.com
البريد الإلكتروني: (E.MAIL) المخصص للاشتراك والتوزيع
Orders@saudi-distribution.com
الهاتف المجاني: (8002440076)

قطر مكتبة الثقافة
هاتف: 2814114 (974)

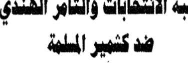
اليمن دار القلم للنشر والتوزيع والإعلان
هاتف: ٢٧٢٥٦٣ (٩٦٧١)
فاكس: ٢٧٢٥٦٢ - ٢٠٩٥٠٢ (٩٦٧١)
البريد الإلكتروني DAR ALQALAM@Y.NET.

الأردن مؤسسة الفريد للتوزيع
هاتف: ٥٦٠٢٥٢٥ - ٥٦٠١٠٩٩ (٩٦٢٦)
فاكس: ٥٦٩٨٩٢٩ (٩٦٢٦)

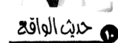
الاشتراك السنوي:
20 ديناراً كويتياً للأفراد داخل الكويت
25 ديناراً للأفراد في الدول العربية
50 ديناراً كويتياً للجهات الحكومية والشركات
70 دولاراً أمريكياً للدول الأجنبية

اشتراكات الجهات الحكومية والشركات
تكون مباشرة مع إدارة المجلة
هاتف: 4818820 (965) +
فاكس: 4819008 (965) +
ص.ب: 4558
الصفاة: 13046 الكويت

في هذا العدد



لعبة الانتخابات والتآمر الهندي ضد كشمير المسلمة





المخطط الأمريكي لنزع أسلحة حماس والجهاد



فـــي رحـــاب اسطنبول

مدارس المعونة الأمريكية بدون مساجد في مصر... لماذا؟!!



حتى لاننسى تاريخ الصراع

العرب وإسرائيل

من الأبواب الثابتة



اجعل
لنفسك ولأهلك ولوالديك
صدقة جارية
تدفع البلاء وتبارك الحياة
قيمة السهم الواحد
٢٠ دينار
تعليم
إفطار صائم
مرضى
أجهزة للمعاقين
صدقة جارية
أضاحي
الأمانة العامة للجان الزكاة والمشاريع المحلية
جمعية الإصلاح الاجتماعي
حساب وقفية بنك الفقراء الخيري - بيت التمويل الكويتي (٠١١٠١٠٥١١٣٠٠)
تلفون: ٥٦٥٦٦٦٥ (٦ خطوط) - الخط الساخن: ٧٩٨٨٨٦٦



الإسلاميون... والانتخابات

انتهت الانتخابات؛ وفاز الإسلاميون وهزم الليبراليون؛ ولكن ما يشفي صدور قوم مؤمنين، أن فوز الإسلاميين ليس مقصوراً على الكويت وحدها، وإنما الإسلاميون يفوزون في الكويت ومصر والمغرب والأردن وباكستان، وكل العالم الإسلامي، والفوز هنا ليس مقصوراً على مجالس الأمة أو الشعب، إنما حتى في النقابات العامة وفي اتحادات الطلبة وفي كل مكان يتواجدون فيه.

ورغم ذلك تسميهم الدول الإسلامية بالجماعات المحظورة أو الأصوليين، هكذا يطلقون عليهم في عالمنا العربي.

انقياد الشارع العربي وراء الإسلاميين انقياد بالفطرة التي فطر الله الناس عليها، ورغم ذلك فهم محظورون، ولو كانوا غير محاصرين ومحظورين ولو أطلق العنان للإسلام وأهله، لكان وضع العالم الإسلامي أفضل بكثير. انقياد الشارع العربي وراء الإسلام وأهل الإسلام لم يردعا بعض الأنظمة العربية في كفها عن اعتقالات وتعذيب الجماعات الإسلامية؛ بل كلما زاد المد الإسلامي، زادت الهجمة ضراوة عليه.

نعود للانتخابات، ونقول: إياكم ونكث الوعود والعهود، فلقد رفعت الشعارات وتعددت الوعود، فكم سينجز من هذه الوعود، وما هي الإصلاحات التي ستتم في عهدكم؟.

اجعلوا وعودكم سيفاً على رقابكم أمام منتخبيكم ما استطعتم إلى ذلك سبيلاً، ولا تجعلوا كل همكم إنجاز أعمالكم الشخصية، اجعلوا العمل والمصلحة العامة ومصلحة الإسلام والمسلمين عامة نصب أعينكم أولاً، حتى لا يظن الشارع العربي أنكم تتغنون بالشعارات، وإذا ما نجحتم أهملتهم كلما ما وعدتم به، وتنتهي الدورة البرلمانية، ثم تبدأون بالشعارات والوعود مرة أخرى، دون أي إنجاز، فلم يكن الإسلام يوماً دين شعارات، بل جد وعمل وجهاد.

حذاري من التغني بالشعارات كما فعل القوميون والعلمانيون والاّ عندها ستفقدون مصداقيتكم وستفقدون الشارع الكويتي والعربي كما فقده وخسره الليبراليون من قبلكم، فهل من مدكر؟!!.

سمو الأمير يدعو مجلس الأمة للانعقاد في ١٩ الجاري ويقبل استقالة الحكومة


• صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد

أصدر صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح مرسوماً بدعوة مجلس الأمة للانعقاد العادي الأول من الفصل التشريعي العاشر السبت ١٩ يوليو الجاري.

كما أصدر سموه أمراً بقبول استقالة الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح رئيس مجلس الوزراء والوزراء، على ان يستمر كل منهم في تصريف العاجل من شؤون منصبه لحين تشكيل الوزارة الجديدة.

هيئة الشباب تنظم مسابقة حفظ و تجويد القرآن الكريم

تنظم إدارة الهيئات الشبابية بقطاع الشباب بالهيئة العامة للشباب والرياضة المسابقة المحلية الحادية عشرة لحفظ وتجويد وتلاوة القرآن الكريم، ابتداءً من ١٢ وحتى ١٩ من الشهر الجاري للرجال والنساء.

وقد قسّم المشاركون إلى فئتين الفئة الأولى من سن ١٠ إلى ١٦ للمشاركة في الحفظ والتجويد معاً لسورة (المزمل- المدثر- القيامة- الانسان)، حيث خصص للمركز الأول ٣٥٠ د.ك.

والثاني ٣٠٠ د.ك.

والثالث ٢٥٠ د.ك.

والرابع ١٥٠ د.ك

والخامس ١٠٠ د.ك.

والسادس ١٠٠ د.ك.

اما المشاركة في الفئة الثانية من سن ١٧ إلى ٢٩ للمشاركة في الحفظ والتجويد والتلاوة معا لسورة (التوبة- يونس- هود- يوسف- الرعد- الحجر)، حيث خصص للمركز الأول ٥٠٠ د.ك.

والثاني ٤٠٠ د.ك.

والثالث ٣٥٠ د.ك.

والرابع ١٥٠ د.ك.

والخامس ١٠٠ د.ك.

والسادس ١٠٠ د.ك.

وستكون إقامة المسابقة للرجال في مسجد «لولوة الزبن» بمنطقة بيان، وللنساء في مركز فتيات القرين من الساعة الرابعة عصراً وحتى الثامنة مساء تحت اشراف لجنة تحكيم من وزارة الاوقاف والشؤون الإسلامية.

سمو ولي العهد: الانتخابات قدمت صورة مشرفة للعالم


• سمو ولي العهد الشيخ سعد العبدالله

قال سمو ولي العهد الشيخ سعد العبدالله الصباح: إن انتخاب أعضاء مجلس الأمة قد تم بعون الله وتوفيقه في حرية كاملة وهدوء ونظام ويسر، وكان محل الاهتمام والمتابعة على مختلف المستويات، وتجسيداً لمبدأ الشورى والديمقراطية وروح المودة والتآلف والتعاون في وطننا العزيز، وقدم للعالم أجمع صورة مشرفة لواقع الكويت متمنياً للجميع دوام التوفيق في خدمة وطننا العزيز بقيادة حضرة صاحب السمو أمير البلاد حفظه الله ورعاه.

مجلس القضاء يقبل ٣١ وكيلاً جديداً في النيابة

أعلن رئيس المجلس الأعلى للقضاء ورئيس المحكمة الدستورية ورئيس محكمة التمييز المستشار «عبدالله العيسى»، أن مجلس القضاء وافق على قبول ٣١ من خريجي كلية الحقوق وكلية الشريعة كوكلاء للنيابة العامة، وأنه سيتم تعيينهم كباحثين قانونيين حسب شروط تقدمهم للوظيفة، وان من تم قبولهم تجاوزوا الاختبارات التحريرية والشفوية بنجاح.

وأضاف العيسى: إنه تم قبول ٢٥ خريجاً من كلية الحقوق و٦ خريجين من كلية الشريعة والدراسات الإسلامية.

الكويت تشارك بالملتقى العلمي العالمي بموسكو

شارك وفد شبابي كويتي متخصص بالابتكارات العلمية الكويت في فعاليات الملتقى العلمي العالمي، الذي تنظمه منظمة «ملست» الدولية في موسكو، والذي يشارك فيه ٣٨٠٠ شخص من ٨٦ دولة.

ويضم الوفد الكويتي المشارك ٥٢ مشاركاً تتراوح أعمارهم مابين ٨، ٢٥ عاماً، وسوف يقدمون ١١ مشروعاً مابين مشاريع بحثية وتطبيقية وفنية على قدر كبير من التمييز.

«التراث» تحصل على الدرع الذهبي للمرة السادسة في مسابقة القرآن الكريم

أوضح رئيس اللجنة الرئيسية لمراكز تحفيظ القرآن الكريم بجمعية احياء التراث الإسلامي «جاسم المفتاح»، أن اللجنة حصلت على الدرع الذهبي للمرة السادسة على التوالي في مسابقة الكويت الكبرى لحفظ القرآن الكريم وتجويده السابعة، حيث فاز منها ١٩ متسابقاً بواقع ١٢١ نقطة.

وأضاف: إن الجمعية تشرف على أكثر من ١٣٠ حلقة لتحفيظ القرآن الكريم في مختلف مناطق الكويت، ويدرس فيها أكثر من ٥٠٠٠ طالب وطالبة، ومعظم هذه الحلقات تعمل على مدار العام. وهذا يدل على الإقبال على حلقات تحفيظ القرآن، فضلاً عن تبني اللجنة لمشروعها «الماهر في القرآن»، الذي يعرض أحكام التجويد بأسلوب علمي مبسط وميسر عن طريق أشرطة الفيديو.

لتمويل مشروعات كهرباء في المغرب

الصندوق العربي يقرض المغرب ٢٠ مليون دينار


• عبداللطيف الحمد

أعلن الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي، أنه وقع اتفاقية مع المكتب الوطني للكهرباء في المغرب، يقدم الصندوق بموجبها قرضاً قيمته ٢٠ مليون دينار كويتي للمساهمة في تمويل مشروع الكهرباء القروية في المغرب.

وقال بيان صادر عن الصندوق ان «أحمد ناقوش» وقع القرض نيابة عن المكتب الوطني للكهرباء، بينما وقع اتفاقية الضمان نيابة عن الحكومة المغربية الدكتور «فتح الله ولعلو» وزير المالية والخصخصة، ووقع اتفاقيتي القرض والضمان نيابة عن الصندوق رئيس مجلس الإدارة والمدير العام «عبداللطيف الحمد». وأضاف: إن المشروع يهدف إلى الإسهام في إيصال الكهرباء إلى مجموعة من القرى في مختلف أنحاء المغرب وتلبية الطلب المتزايد عليها.

وبهذا القرض تبلغ مساهمة الصندوق في تمويل مشاريع التنمية في المغرب حوالي ٥٥٨,٩ مليون دينار كويتي.

يتصدر قائمة الممولين في المشروعات الزراعية المصرية

الصندوق الكويتي يقرض مصر ٢ مليون دولار لاستصلاح ١٥٠ ألف فدان غرب الدلتا ويدرس استصلاح ١٥٠ ألف فدان أخرى في الطريق الساحلي الدولي


• بدر مشاري الحميضي

وافق الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية على تقديم ٢ مليون دولار لمصر، لإجراء الدراسات اللازمة لمشروع غرب الدلتا، الذي يستهدف استصلاح ١٥٠ ألف فدان.

وقالت وزارة الزراعة المصرية: إن التكلفة الإجمالية لمشروع غرب الدلتا تبلغ ٣ مليارات جنيه وتجرى حالياً مفاوضات مع هيئات تمويل دولية وصناديق عربية للحصول على التمويل اللازم له.

وأشارت إلى أن المشروع يستهدف خلق مجتمع عمراني جديد في هذه المنطقة، مشيرة إلى أن بيع هذه الأراضي سيتم توجيهها لإقامة أنشطة ومشروعات، لخدمة وتنمية المشروعات الموجودة، وفي مقدمتها مجمع زراعي وصناعي.

وقالت وزارة الزراعة المصرية: إن الصندوق الكويتي، يتصدر قائمة مؤسسات التمويل المختلفة في المشروعات الزراعية في مصر.

وكشفت أن الصندوق الكويتي يدرس حالياً تمويل دراسات استصلاح ١٥٠ ألف فدان أخرى في مشروع الطريق الساحلي الدولي (الإسكندرية - مرسى مطروح)، كما ساهم من قبل في عدة مشروعات زراعية، مثل تمويل مشروعات في منطقة «توشكى» وغيرها.

سلة أخبار



* أكد وزير التربية والتعليم العالي د. مساعد الهارون على توجه وزارة التربية لإقامة مدرسة للمتفوقين والمبدعين في مجال الأجهزة والتطبيقات العلمية، وقال: إنها ستكون جاهزة خلال عامين، كما أبرمت وزارة التربية عقداً مع شركة التجهيزات لإنشاء ٢٤ مختبراً لغوياً في ٢٤ مدرسة، وذلك ضمن مشاريع وزارة التربية لتطوير المرحلة الابتدائية.

* تبرعت الأمانة العامة للأوقاف بمبلغ قدره ١٩٢ ألف دينار لإنجاز مشروع المختبرات اللغوية في وزارة التربية والتعليم.

كما خصصت الأمانة العامة للأوقاف ٧٥٠ ألف دينار كويتي، وذلك للحالات المعسرة من شريحة ذرية وأقارب الواقفين، وذلك لتقديم المساعدات التي تلبي احتياجاتهم، وتساعدهم في تحمل أعباء الحياة.

* أعلن صندوق إعانة المرضى، أنه أرسل شحنة من الأدوية والمستلزمات الطبية لمرضى الدرن في مدينة الناصرية العراقية، تبلغ زنتها ٣,٥ طن بقيمة أكثر من ٢٠ ألف دولار، وقال نائب رئيس الصندوق «عادل التوحيد»: إن شحنة الأدوية للعراق تأتي في إطار الخطة التي أعدها الصندوق لدعم المرضى العراقيين بالتعاون مع الجهات الرسمية، التي حرصت على تقديم الدعم للعراق بعد زوال نظامه الباغي.

توزيع ٥٤ ألف نسخة من المصحف الشريف وترجمات معاني القرآن داخل وخارج السعودية


الملك فهد بن عبد العزيز

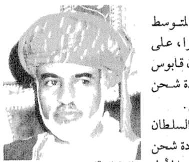
ذكر وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والارشاد المشرف العام على مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشيخ «صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ»، أن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، أصدر أمره بتزويد عدد من الجهات الحكومية وسفارات المملكة والمراكز والهيئات الإسلامية في الداخل والخارج، بما مجموعه «٥٤٠٠٠» نسخة من المصحف الشريف من مختلف الإصدارات وترجمات معاني القرآن الكريم في سبع لغات، هي الانجليزية والأوردية والألمانية والفرنسية والتاميلية والمليبارية والكشميرية، من إنتاج مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة المنورة.

السعودية تُسيّر «٦٨» شاحنة لإغاثة الشعب العراقي

وصلت «٢٨» شاحنة يتبرع من السعودية محملة بمواد إغاثية مختلفة على شكل سلات غذائية للأسر العراقية والطفل العراقي، وقد تم توزيعها جميعا حسب احتياجات المتضررين والمنكوبين من أبناء الشعب العراقي الشقيق. وقد تلتها «٤٠» شاحنة هي الأخرى وصلت إلى العراق وعلى متنها كميات مختلفة من مواد الإغاثة، والتي سوف توزع بواسطة فريق من الهلال الأحمر السعودي بالتنسيق مع جمعية الهلال الأحمر العراقي.

أوضح ذلك الأستاذ «سليم الأحمد» مدير عام إدارة الإغاثة بجمعية الهلال الأحمر السعودي، مؤكداً جاهزية الجمعية لدعم المحتاجين والمتضررين، حسب توجيهات المقام السامي بوقوف السعودية إلى جانب الشعب العراقي الشقيق ومساعدته فيما ألم به من أزمات وكوارث.

تجديد اتفاقية استخدام ميناء السلطان قابوس ميناء محورياً لشركة البحر الأبيض


السلطان قابوس

وقعت شركة البحر الأبيض المتوسط للنقل البحري في جنيف بسويسرا، على تجديد اتفاقية استخدام ميناء السلطان قابوس كميناء محوري، لعمليات إعادة شحن الحاويات التابعة لها لمدة عامين آخرين.

ويأتي تجديد استخدام ميناء السلطان قابوس كميناء محوري لعمليات إعادة شحن حاويات الشركة، التي تم التوقيع عليها لأول مرة في مسقط منتصف شهر يوليو ٢٠٠٢م، دليلاً واضحاً على النجاح الذي حققه الميناء في اكتساب ثقة هذه الشركة العالمية الرائدة في مجال الحاويات، وذلك نتيجة لما توفره إدارة المؤسسة من خدمات ومستوى جيد من الإنتاجية والكفاءة في مناولة عمليات سفن الشركة.

والجدير بالذكر أن هذه الشركة التي تحتل المرتبة الثانية من بين كبريات شركات وخطوط النقل البحري العالمية للعام ٢٠٠٢م، استطاعت خلال العام الأول من بدء عملياتها في ميناء السلطان قابوس، تحقيق زيادة بلغت نسبتها ٥٦٪ فوق معدلات الحركة المستهدفة لعملياتها في إعادة شحن الحاويات عبر الميناء، مما سيزيد في الإيرادات التشغيلية للمؤسسة، ويسهم بالتالي في زيادة أرباحها. وقد بلغ عدد سفن الشركة التي زارت الميناء خلال الاثنى عشر شهراً الماضية ١٧٧ سفينة قامت بتغطية حركة الشحن من وإلى موانئ شبه القارة الهندية وشرق وجنوب افريقيا وأوروبا.

غرفة تجارة دبي تروج لمشاريع استثمارية في الأردن والجزائر

دعت غرفة تجارة وصناعة دبي رجال الأعمال والمستثمرين في دولة الإمارات العربية، للمشاركة في تنفيذ عدد من المشروعات الصناعية والزراعية، التي طرحتها كل من الجزائر والأردن في مناقصات.

وذكر بيان صادر عن الغرفة، أن الجزائر طرحت مناقصات لمشروعات للشراكة أو الاستثمار المباشر، تتضمن صناعة مواد البناء ومصانع الاسمنت والصناعات الميكانيكية والشاحنات والمحركات والجرارات والكيمياء والصيدلة وإنتاج الأدوية والأسمدة.

كما تضمنت المناقصات مشروعات في مجال مواد التجميل، وشفرات الحلاقة، والكهرباء والالكترونيات، والصناعات الغذائية والنسيجية والجلدية، وتنمية وزراعة قطن النسيج وغيرها.

وطرح الأردن مناقصات لتطوير وإعادة التأهيل الحضري لمدينة العبدلي الأردنية، ومشروع تطوير موقع المخيم العسكري في مدينة الزرقاء.

البحرين تقر الخطة الوطنية للاتصالات وإنشاء بدالة إنترنت البحرين

وافق مجلس الوزراء البحريني برئاسة الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة على الخطة الوطنية للاتصالات، والتي يجيء اعدادها تنفيذاً لقانون الاتصالات، وتهدف الخطة التي سيتم العمل بها لمدة ثلاث سنوات من تاريخ إصدارها إلى إيضاح الاستراتيجية والسياسة العامة للحكومة، بشأن قطاع الاتصالات وتوجيه هيئة تنظيم الاتصالات وغيرها من المعنيين بقطاع الاتصالات، بما في ذلك منح تراخيص الاتصالات المختلفة والشروط المتوافرة في طالب الترخيص والتزامات مشغلي الخدمة تجاه الخدمة الشاملة.

• الشيخ خليفة بن سلمان

كما أقر مجلس الوزراء مشروع مرسوم بإنشاء بدالة إنترنت البحرين الهادف إلى إنشاء بدالة للانترنت تسمى «بدالة إنترنت البحرين»، تتولى توفير آلية ربط يتم من خلالها تجميع بث وإرسال وتوزيع اتصالات الإنترنت للمرخص لهم بتقديم خدمات الإنترنت، وتتولى الحكومة توفير التمويل اللازم لإنشائها وتشغيلها إلى أن تتمكن من تمويل نفسها ذاتياً، وينظم المرسوم الالتزامات المتبادلة بين البدالة ومستخدميها وإدارتها.

«الإسلامي للتنمية» يقدم ٩٠ مليون دولار لـ«الإماراتية»

الإمارات
Emirates

أعلنت شركة طيران الإمارات، أنها وقعت اتفاق تمويل مع البنك الإسلامي للتنمية بقيمة ٩٠ مليون دولار لشراء طائرة ايرباص من طراز ٣٣٠/ ٢٠٠.

وأوردت الشركة أن التمويل على هيئة اتفاق تأجير تشغيلي لمدة ١٢ عاماً، وأن معظم المبلغ سيقدم بالجنيه الاسترليني والباقي بالدولار. وقد تسلمت الشركة الطائرة في الرابع والعشرين من يونيو الماضي، وهي الثامنة والعشرون ضمن ٢٩ طائرة من الطراز نفسه طلبتها الامارات، وبذلك يرتفع إجمالي عدد أسطول طائرات الركاب التابعة للشركة إلى خمسين.

وتعتزم الشركة زيادة اسطولها بأكثر من المثلين إلى ١٢٥ طائرة بحلول عام ٢٠١٢، وفي وقت سابق من هذا العام أعلنت عن صفقة مع ايرباص قيمتها ١٢,٥ مليار دولار، تشمل شراء ٢١ طائرة ركاب سوبر جامبو من طراز ايه ٣٨٠. وتأسس البنك الإسلامي للتنمية في عام ١٩٧٥ ومقره السعودية، ويهدف لدعم التبادل التجاري بين الدول الإسلامية.

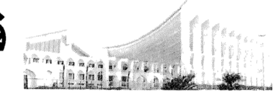
مسابقة سنوية للإبداع الإعلامي في عمان

أصدر «حمد بن محمد الراشدي» وزير الإعلام قراراً وزارياً يقضي بتنظيم مسابقة سنوية للعمانيين العاملين في وسائل الإعلام بالسلطنة تسمى «مسابقة الإبداع الإعلامي»، وتهدف إلى تشجيع الكوادر الوطنية على الإبداع في المجال الإعلامي، وتقدير المواهب والكفاءات المتميزة، وإيجاد روح المنافسة بين العمانيين العاملين في وسائل الإعلام.

وتشمل المسابقة مجالات الصحافة، وتقام بين العاملين في الصحف والمجلات في السلطنة، في مجالات المقال الصحفي، والتحقيق الصحفي، والإخراج والتصوير الصحفي. ومسابقة وكالة الأنباء العمانية، وتقام بين العاملين في وكالة الانباء العمانية في مجال التحرير. ومسابقة الإذاعة وتقام بين العاملين في الإذاعة في مجالات إعداد البرامج التوعوية، وإعداد برامج المنوعات، وإخراج برامج المنوعات والبرامج الوثائقية، وتأليف الأعمال الدرامية، وإخراج الأعمال الدرامية والتمثيل الإذاعي، وتقديم البرامج، وقراءة الأخبار، والتقرير الإذاعي الخارجي. ومسابقة التلفزيون، وتقام بين العاملين في التلفزيون في مجالات إعداد البرامج التوعوية، وإعداد برامج المنوعات، وإخراج المنوعات، واعداد البرامج الوثائقية، وإخراج البرامج الوثائقية، وسيناريو وحوار الأعمال الدرامية، وإخراج الأعمال الدرامية والتمثيل التلفزيوني، وتقديم البرامج، وقراءة الأخبار، والتصوير التلفزيوني، والديكور التلفزيوني، والتقرير التلفزيوني الخارجي.

برلـ

قـــراءة فـــي نتـائـ



النتائج التي أسفرت عنها انتخابات مجلس الأمة الجديد أحرى بأن يُقال عنها بأنها صاعقة، فنسبة التغيير كانت ٤٦٪ تقريبا وهي بلا شك نسبة مذهلة. فقد أطاحت أقل ما يُقال بزعامات راسخة لعدة مجالس.

ولابد من معرفة الأسباب التي أدّت إلى خسارة هذه الزعامات هذا العدد الهائل من الأصوات، حتى أنها بلغت نصف عدد الأصوات التي كانت تحصل عليها.

الأعضاء السابقون الذين فشلوا في الوصول إلى كرسي النيابة قد يكونون هم أنفسهم السبب في عدم نجاحهم في الانتخابات، فصراعاتهم داخل قبة البرلمان، وتبادل الاتهامات على صفحات الصحف طوال السنوات الماضية، ومحاولة كل منهم تشويه صورة الآخر، جعلت المواطن يصرف النظر عن الطرفين؛ حيث احتار فيمن الأصدق منهم.

ففي المجالس السابقة كان الاتهام موجّه بشكل مباشر إلى رئيس مجلس الأمة، بأنه السبب في الأزمات بين المجلس والحكومة، مع العلم بأن الرئيس دوره هو إدارة جلسات المجلس وليس موجّها أو مرشداً للأعضاء.

وعندما تغيّر الرئيس تغيّر النمط واتضح أن الأعضاء هم السبب في الأزمات، وأنه رئيس المجلس ليس له أي دور في اختلاق الأزمات، فأضحى الغالبية يُردّدون أن هذا المجلس لم يأتِ بنتائج أو لم يفعل شيئاً. وقد ترسخت هذه العبارات في أذهان المواطنين.

ولاحظ الناخبون بأن الأعضاء يبحثون عن مصالحهم الخاصة ورحلاتهم المكوكية و ...... الخ إلى درجة أن أصبح هناك أشبه بغسيل المخ للمواطنين، بأن هؤلاء الأعضاء يجب تغييرهم، خصوصاً مع بروز ظاهرة (التغيير والتجديد)، والتي تزامنت مع انحسار ورقة الضغط التي كانت على الناخبين الجُدُد، أي فئة الشباب ممن يحق لهم الانتخاب للمرة الأولى، أو أنه ثاني أو ثالث مرة يمارس حقه الانتخابي، وورقة الضغط المقصودة هنا، أن كبير العائلة أو الوالد يأمر أولاده أو أفرادعائلته بالتصويت للمرشح الفلاني، فأصبح الناخب يختار من يشاء دون الالتفات للتوجيهات، وكان يُلاحظ اتفاق مجموعة الديوانية على التصويت للمرشخ الفلاني وعدم التصويت للنائب المرشح الفلاني.

والتقييم للمرشح في معظم الحالات يتم عادة بما قدمه من خدمات للناخبين، وكذلك هل هو يتواصل معهم أو أنه يتذكرهم فقط أيام الانتخابات، وفئة قليلة تعطي صوتها للمرشح بناء على مواقفه مدة عضويته في المجلس للسنوات الأربع الماضية، كما أن هناك أيضاً فئة التي تصوّت للمرشح الذي ينتمي لنفس التوجّه أو التيار الذي يتبعه، أي بمعنى هي تصوّت له مهما كان الأمر، أي المهم أن يفوز مرشحها.

ويلاحظ في هذه الانتخابات أيضاً بروز فئة الشباب، مع العلم بأن معظم النواب الحاليين عند خوضهم للانتخابات كانوا من فئة الشباب في بداية حياتهم السياسية، وكذلك بروز فئة التجار في هذه الانتخابات والذين استطاعوا تكوين قاعدة لهم طوال السنوات الأربع الماضية،

ـج انتخابات ٢٠٠٣

حيث إن المعروف أن من يريد خوض الانتخابات هو الاستعداد لها فور ظهور نتائج الانتخابات للمجلس، أي أن معظم هؤلاء كانوا طوال السنوات الأربع الماضية يجتهدون ويتواصلون مع المواطنين، وإعلامهم برغبتهم في خوض الانتخابات النيابية.

ولا يخفى على أحد دور الحكومة، وهو أمر معروف في جميع أنحاء العالم فهي أيضا لها مرشحيها وتدعمهم، والدعم ليس شرطا بالمال ولكن بتسهيل المعاملات والخدمات للمواطنين عن طريق المرشحين، فمنذ قرابة سنة والأخبار تتناقل أن فلاناً سيترشح لمجلس الأمة، وأن أية معاملة مستعصية يقوم بحلّها، فهذا أيضاً له دور كبير في اختيار الناخب.

والأمر الخطير الذي حصل بعد نهاية تسجيل الناخبين في شهر فبراير الماضي، أي عمليات نقل الأصوات من دائرة إلى أخرى، وكانت الأرقام التي أعلنت مُذهلة، ولم يكن أحد يتوقعها بهذا الشكل.

ومعظم من قام بنقل الأصوات هم من يُطلق عليهم (نواب الحكومة)، وهناك من حصل على ضعف الأصوات، التي حصل عليها في الانتخابات السابقة، سواء استطاع الوصول إلى كرسي المجلس أم أنه فشل في الوصول في المجالس السابقة، فاستخدم أسلوب النقل حتى يضمن نجاحه.

ولوحظ أيضا في هذه الانتخابات استخدام (الصوت الأعور) وكانت بالمئات وهذا لم يحدث طوال الانتخابات النيابية في الكويت، وهذا بلاشك له الأثر الكبير في النتائج التي ظهرت، وأصبح مؤيدو كل مرشح الملتزمين يريدون ضمان فوز مرشحهم، وغير مهم بالنسبة لهم من يفوز بالمقعد الأخر، وكذلك بروز التحالفات، والتي ظهرت إلى العلن في الساعات الأخيرة قبل فتح باب الاقتراع، والتي كان في الأيام التي سبقت يوم الانتخابات يتم نفيها بشكل قاطع، وإن كان بعض هذه التحالفات انفرطت في الساعات الأخيرة قبل إغلاق الصناديق، بعد أن خشي أحد الطرفين على نفسه وأعلن (أنا ومن بعدي الطوفان).

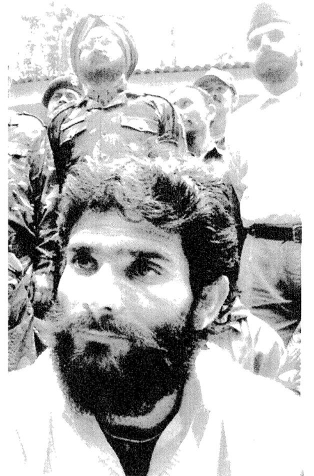
ويلاحظ في ختام هذه النظرة التحليلية للانتخابات أمور يجب النظر إليها بعين الاعتبار وهي:

١- أن النائب من الممكن تغييره في الانتخابات القادمة إذا لم يتدارك أخطاء من سبقوه، فمبدأ التغيير أصبح راسخاً في أذهان المواطنين.

٢- في جميع الدورات النيابية يُقال هناك شراء للأصوات، ولكن لم يثبُت شيء من هذا القبيل، وإن استخدم بطريقة أخرى كمساعدة للعلاج في الخارج أو تأثيث منزل أو ..... الخ، فيجب توعية الناخبين لهذا الأمر.

٣- القضاء على أسلوب اللجوء للعضو لإنهاء المعاملات الصعبة، والتي فيها تجاوز للقوانين وهضم حقوق الآخرين، ويلاحظ أن هناك عضوا يستطيع تمرير المعاملة وعضوا آخر لايستطيع تمرير نفس المعاملة.

٤- بروز مرشحي التيار الإسلامي والحفاظ على مواقعهم، ولا يمكن منعهم من الوصول إلى البرلمان، وإن لم يحالف البعض الفرصة للوصول، ولكن هناك آخرين حافظوا على مواقعهم ونجاح آخرين في دوائر أخرى.



بدأت يوم ٢٠٠٢/٩/١٦ إحدى فصول التآمر الهندي على شعب جامو وكشمير، وذلك من خلال لعبة الانتخابات البرلمانية، التي أقامتها الهند في جامو وكشمير لاختيار أعضاء المجلس التشريعي. وكانت الهند تأمل من وراء هذه اللعبة أبدأت يوم ٢٠٠٢/٩/١٦ إحدى فصول التآمر الهندي على شعب جامو وكشمير، وذلك من خلال لعبة الانتخابات البرلمانية، التي أقامتها الهند في جامو وكشمير لاختيار أعضاء المجلس التشريعي. وكانت الهند تأمل من وراء هذه اللعبة أن تحقق الانتخابات الاستقرار لحكامها الموالين لها، بتشكيل حكومة جديدة بدلاً من الحكومة السابقة العميلة بزعامة فاروق عبد الله، واستبدال وجوه جديدة أكثر عمالة لتستطيع ايهام الرأي العام العالمي بشرعية ماتفعل، ضاربة عرض الحائط بالحقوق المشروعة للشعب الكشميري الرافض لكل تلك الألاعيب.





ورغم أن المنطقة شهدت صراعاً دموياً بين الهند وباكستان من جهة في عدة حروب آخرها التجمعات الحالية على الحدود وبين المجاهدين داخل كشمير الرافضين للاحتلال، والذين يسعون لتقرير مصيرهم وبين القوات الهندوسية منذ عام ١٩٤٧ حتى الآن من جهة أخرى، إلاّ أن الهند مصرة على تعنتها، وإليك البيان:

الهند والفرص الضائعة للسلام

ولعله من المناسب أن نستعرض أهم الفرص التي كانت أمام الهند لإنهاء القضية بالطرق السلمية وعبر المفاوضات، إلاّ أن تعنتها وقف حائلا دون إتمام ذلك: -

- في ٢٩ اكتوبر ١٩٤٧، أي بعد يومين فقط من احتلال الهند للولاية في ١٩٤٧/١٠/٢٧ بدأت أول جولة من المفاوضات بين الهند وباكستان في مدينة «لاهور»، للبحث عن الحل السلمي للقضية، إلاّ أنّ المفاوضات كتب لها الفشل لتغيب رئيس الوزراء الهندي «جواهر لال نهرو»، وكانت باكستان قد تقدمت ببعض المقترحات لحل المشكلة بين البلدين سلمياً أهمها: وقف إطلاق النار، سحب قوات كلا البلدين، إجراء الاستفتاء لتقرير مصير الولاية، ولكن الهند لم توافق عليها.

- في يناير عام ١٩٤٨ حملت الهند الملف الكشميري إلى مجلس الأمن الدولي للفصل في القضية، والذي بدوره أصدر بعض القرارات بعد دراسة مقترحات كل من الدولتين الهند وباكستان. ونصت القرارات على إجراء استفتاء شعبي لتقرير مصير الولاية، والهند من جانبها وافقت على القرارات الدولية، وبقيت تعلن التزامها النظري بهذه القرارات حتى عام ١٩٥٧، حيث



الانتـقـادات المحليـة والدوليـة، وللتخلص من هذه الضغوط وافقت الهند على البدء في مـفـاوضـات «طويلة الامد»، للاستفادة من عنصر الزمن، واستمرت المفاوضات بين «نهرو» ونظيره الباكستاني «محمد علي بوغـرة» لمدة عـامين كـاملين، وانتـهـجت الهند طوال هذه الفـتـرة سياسة المماطلة والشد والجذب حتى عام ١٩٥٥، ولم تسفر المفاوضات عن أي نتائج تذكر.

- في عـام ١٩٦٢ دخلت الهند حـربا مع الصين، وكـان بإمكان باكستان أن تستغل هذه الفـرصة، وتمارس الضـغـوط على الحكومـة الهندية، أو تشن هجوماً عليها وتجبر قـواتهـا على الانسـحـاب من كـامل الولاية، خاصة وأن معظم جيوشها لديه ما يشغله على الجبهة الصينية. ولكن الهند لجـأت على الفـور إلى الولايات المتحدة وبريطانيا للوساطة لدى باكستان ومنعها من استغلال هذه

شعب كشمير يقاطع الانتخابات ويراهن على المقاومة

الفرصة، وتعهدت الهند بحل القـضـيـة الكشميرية بالطرق السلمية وعبر المفاوضات الثنائية مع باكستان. ومن هنا انطلقت جولة جديدة من المفاوضات في ديسمبر ١٩٦٢، ولكنها أيضاً وكالمعتاد باءت بالفشل بعد أن استفادت الهند من عنصر الزمن الذي كانت في أمس الحاجة إليه لتنتهي في مايو ١٩٦٣.

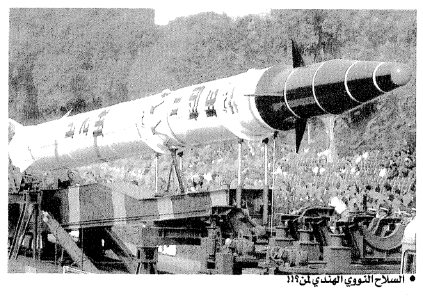
- في أعـقـاب حـرب ١٩٦٥ بين الهند وباكستان دخلت حكومة الاتحاد السوفيتي كـوسـيط لفض الخلافـات بين الدولتين، وبدأت المفاوضات بين الرئيس الباكستاني انذاك «ايوب خـان» ورئيس وزراء الهند «لال بهادر شاستري» في مدينة «طشقند»، حيث طالبت الهند باتباع سياسة «الخطوة خطوة»، وأصرت على ضرورة حل المشاكل التي ترتبت على حـرب ١٩٦٥ باحـثـة عن «تعـهـد بعـدم اعـلان الحـرب» من قـبل باكستان، التي أصرت على ضرورة إيجاد مخرج للنزاع حول كشمير أولاً ولم تقبل ان تعطي ضماناً بعدم إعلان الحرب. وقد تم في الأخير- بفضل جهود الوساطة السوفيتية المنحازة للهند- التوصل إلى اتفاق محدود

والتآمر الهندي

ـير المسلمة

اتخذت موقـفـاً مـغـايراً وأعلنت عن أن كـشـمـيـر جـزء لا يتـجـزأ من الأراضي الهندية، ولم تسحب جيوشها من الولاية طوال فـتـرة مـوافـقـتـهـا على القـرارات الدولية، بل عززتها بفرق وآليات جديدة وكانت تستفيد من عامل الزمن.

- في عام ١٩٥٣ قامت حكومة الهند بإقالة العميل «شيخ عبدالله» رئيس وزراء ولاية كشمير، وقامت بإلغاء قرار الحكم الذاتي للولاية، مما فـتـح عليـهـا باب



• السلاح النووي الهندي لمن؟!

يتضمن موافقة الطرفين على حل المشاكل المترتبة على الحرب، وتأجيل بحث ومناقشة الطرفين قضية كشمير إلى حين آخر، غير أن وفاة رئيس وزراء الهند «شاستري» المفاجئة إثر نوبة قلبية في طشقند يوم ١١/١/٩٦ شكلت آخر مسمار يدق في نعش الاتفاقية.

– في عام ١٩٧٢ دخل البلدان مفاوضات ثنائية دون تدخل وسيط في مدينة «سملا» الهندية بين «انديرا غاندي» و«ذو الفقار علي بوتو»، والتي عرفت باتفاقية «سملا»، والتي تنص على الحل السلمي للقضايا الثنائية بين البلدين وعلى رأسها القضية الكشميرية في إطار ميثاق الأمم المتحدة، والذي ينص على أن أية اتفاقية ثنائية بين البلدين ستحكمها القرارات الدولية الخاصة بالقضية، وبناء على ذلك القرار كان ينبغي على الهند أن تبادر بحل المشكلة بالطرق السلمية، وتنفيذ القرارات الدولية، إلاّ انّ الهند جاءت بتفسير جديد للاتفاقية، وألغت بموجبه القرارات الخاصة بالقضية، وذلك بسبب تعنتها.

– في عامي ٩١، ١٩٩٢ دخل البلدان مفاوضات ثنائية دون وسيط، وذلك بعد بداية الحركة الجهادية الكشميرية في عام ١٩٩٠، حيث كانت القوات الهندية تواصل قتل المسلمين المدنيين الأبرياء في الولاية وسفك دمائهم وهتك أعراضهم لا لذنب إلاّ لمطالبتهم بحق تقرير المصير وفقاً للقرارات الدولية، ونظراً لتلك الأوضاع

المقاومة الكشميرية تقتل مابين ٣:٤ جنود وضباط يومياً من القوات الهندوسية ردا على وحشيتها، وحتى التحرير أو الحل العادل

رفض كل دعوات الحوار، إلصاق التهم بالجانب الباكستاني، افتعال الأزمات والإصرار على أن المشكلة هي تصدير إرهاب عبر الحدود قلباً للحقائق مجمل الموقف الهندي المتعنت

والصراع الدموي كانت الهند في أشد الحاجة لمسرحية المفاوضات كالمعتاد لتضليل الرأي العام العالمي.

ولكن هذه المفاوضات أيضاً لاقت الفشل الذريع لعدم قبول الهند ادراج «الملف الكشميري» في أجندة المحادثات، على اعتبار كشمير جزء لا يتجزأ من الهند وغير قابلة للمناقشة.

– ثم جاءت مفاوضات عام ١٩٩٨ إثر الزيارة التي وصفت بالتاريخية لمدينة لاهور

– في ٢٤/٧/٢٠٠٠ أعلن حزب المجاهدين مبادرة الهدنة لمدة ثلاثة شهور، وكانت فرصة ذهبية لاحلال الأمن والسلام، ولكن الهند حاولت تضليل الرأي العام العالمي وخداع الشعب الكشميري وبث روح الخلافات بين فصائل الأحزاب الكشميرية السياسية والعسكرية، وأضاعت فرصة الهدنة لحل القضية، مما يضع علامة استفهام أمام العالم كله، ان الحكومة الهندية لاتريد الحل بالطرق



• المقاومة الكشميرية والإصرار على الاستقلال

الباكستانية، التي قام بها رئيس الوزراء الهندي «آتال بيهاري فاجبائي»، والتقى نظيره الباكستاني آنذاك نواز شريف، إلاّ أنّ المفاوضات لم تسفر عن نتائج حقيقية، ولم تضف شيئاً عملياً لحلحلة القضية الكشميرية، وذلك أيضاً لاصرار الهند على كون قضية كشمير قضية داخلية لها.

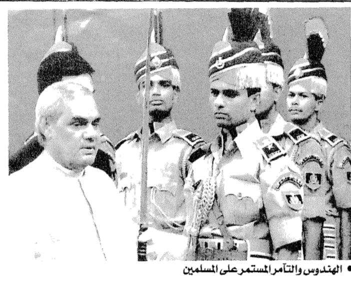
السلمية، مما يفتح الباب على مصراعيه أمام المجاهدين لاستمرار عملياتهم النضالية حتى التحرير الكامل لتراب كشمير.

– ما أظهرته الحشود العسكرية الأخيرة بين الهند وباكستان من ركوب الهند موجة الحرب ضد الإرهاب، واستثمار هذه الفرصة للقضاء على الجهاد الكشميري،

والسعي لوضع باكستان في مكانة الدولة الراعية للإرهاب!! وتضليل الرأي العام مثلما تفعل إسرائيل في فلسطين، مثال ذلك تصريح «اتال بيهاري» يوم ٢٠٠٢/ ٢٢/ ٥ «ان باكستان وجدت طريقة أخرى لشن الحرب عن طريق الإرهاب»، وقول وزير الدفاع الهندي «جورج فرنا نديز» في صحيفة «هندوستان تايمز»، التي تصدر في نيودلهي بأن باكستان بؤرة الإرهاب الدولي، ومحاولة تأليب الولايات المتحدة على باكستان بقوله: «إن مقاتلي القاعدة الذين فروا من أفغانستان يستعدون لدخول كشمير الهندية!!».

وقد فقدت الحكومة الهندية مصداقيتها في أكثر من موقف: رفض كل دعوات الحوار لمعالجة القضية الكشميرية، ومحاولة الصاق التهم بالجانب الباكستاني، واتهامه بتصدير الإرهاب!! وافتعال الأزمات، وايهام الرأي العام العالمي، بأنها تخوض حرباً ضد الإرهاب، وهي في الأصل سبب الإرهاب في كشمير، إذ أسفر الصراع عن مصرع مالايقل عن ٣٥ ألفاً على مدى ثلاث عشرة سنة من المدنيين العزل، وعدم وضوح مهمة حشد القوات على الحدود، والإصرار على أنّ المشكلة هي تصدير إرهاب عبر الحدود، وهو ما يتصادم مع حقيقتين بارزتين، الأولى أن الجماعات الكشميرية المسلمة، التي تقاوم الاحتلال الهندي موجودة داخل الإقليم، وتقتل مابين ٣: ٤ من جنود القوات الهندوسية يومياً، مما أفزع الحكومة الهندية فسعت تعرض المباحثات مع المجاهدين وهو ما رفضه نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية الهندوسي المتطرف.

لعبة المفاوضات بلا جدوى تكررت منذ عام ١٩٤٧ حتى اليوم



• الهندوس والتآمر المستمر على المسلمين

الإرهاب الهندي تسبب في مصرع ٣٥ ألفاً على مدى ١٣ سنة من المدنيين العزل

والحقيقة الثانية أن المشكلة تتعلق بحق شعب يريد الحصول على حقه في تقرير مصيره.

- الموقف الأخير لذلك الشعب الذي رفضت جميع أحزابه المشاركة في لعبة الانتخابات الأخيرة، فقد أعلن تحالف جميع الأحزاب الكشميرية للتحرير، الذي يشكل المظلة السياسية للأحزاب المعارضة للاحتلال الهندي للولاية، والذي يضم ٢٣ حزباً على لسان زعيمه البروفيسور «عبدالغني بت» في العاصمة الكشميرية سرينجار مقاطعة الانتخابات لاستبدال عميل بآخر.

وتؤكد الاحزاب الكشميرية أن هذه الانتخابات لا تحمل في طياتها حلاً للأزمة الراهنة، وإنما الحل يتمثل في أحد أمرين:

الأول: ان تستمر المقاومة الكشميرية للاحتلال الهندي، بهدف الوصول إلى حق الشعب الكشميري في تقرير مصيره وفقاً للقرارات الدولية، وهو ما تتنكر له الحكومة الهندية، وان مشروعية مقاومة الاحتلال لا تهدف إلى تغيير حكومة ما والإتيان بحكومة أخرى، وإنما تسعى للمطالبة بحقوق الشعب الكشميري.

الأمر الثاني: هو الوصول إلى اتفاق سلام ثلاثي بين الهند وباكستان والأحزاب الكشميرية، للوصول إلى حل دائم وعادل للقضية، وهذا الأمر ترفضه الهند تماماً، ولايبقى أمام الشعب إلاّ الخيار الأول وهو خيار المقاومة.

وحتى كتابة المقال وفي تصاعد جديد للتوتر في جامو وكشمير لقي ١١ شخصاً على الأقل مصرعهم في اشتباكات متفرقة، كما تعرضت «سكينة ايتو» وزيرة السياحة في الإقليم والمرأة الوحيدة في حكومة كشمير لمحاولتي اغتيال خلال ٢٤ ساعة الأولى بتفجير قنبلة قرب موكبها في بلدة «كولجام»، مما أسفر عن مقتل شرطي وأحد السكان وإصابة ٤ آخرين، والثانية بتفجير قنبلة على منزلها في منطقة سانانتناج ولم يصب أحد في الهجوم، وذلك قبل ٣ أيام من إجراء الجولة الثانية من الانتخابات، كما قتل مسلمون مجهولون اثنين من أعضاء الحزب الشيوعي وأصابوا آخرفي بلدة نيبلو التي تبعد ٧٠ كيلو متراً جنوب سرينجار.

وما تزال المقاومة مستمرة، ولا يزال القتلى يتوالون!!








وقفات

الدراسة... في الصيف!!

يطلب العلم من المهد إلى اللحد، ولا حد يقف أمام طالب العلم، لكنَّ أبناءنا الطلبة يقفون أمام مشكلة حقيقية، تتجلى في السنة الدراسية وهم على مقعد الدراسة؛ المشكلة التي يواجهها أبناؤنا هي «المعلمين»، فالمعلمون في عمومهم- لأن النادر لاقياس عليه- يمارسون التدريس كمهنة تخلو من الفن في الأداء! ولا يلامون أحياناً في هذا الجانب، ولو افترضنا جدلاً أن تقصيراً ما يقع من جهات كثيرة تجاه المعلم، لا يعني أن يقصّر المعلم في أداء عمله تجاه الأبناء، وقد يقول قائل: «لايجوز أن تحمّل المعلم أكثر من طاقته أي هناك من يقصر في حقه وهناك من يطالبه بإتقان عمله في آن واحد!!».

إن أبناءنا الطلاب يقاسون في كثير من الأحيان في تحمل تبعات سوء التعليم وسوء اسلوب أداء بعض المعلمين، فما النتيجة؟

النتيجة بالطبع واضحة؛ رسوب... وحمل مواد... ودخول اختبار الدور الثاني... ودراسة في الصيف... فهل من نظرة شاملة تؤهل المعلم وتجزل له في العناية؟ فيعود ذلك بالنفع على أبنائنا... لأن القصد في العملية التربوية التعليمية هو نيل العلم والأدب، وليس اجتياز المراحل التعليمية!!! وحتى يسعد أبناؤنا في عطل الصيف.

تساؤلات

مامصير العربية؟!!



لست ممن يحجم عن كلمة «OK»، ولست أرى أحداً إلا القليل ممن يساعد الآخرين على نشر الفصحى، بل على العكس تماماً رأيت الكثيرين ممن استخدم الكلمات الأجنبية ليطعِّم بها عباراته العامية! ولم يتوقف الأمر عند الاعراض عن العربية! بل صار الحال إلى عامية مسلوبة الأداء، فارغة المدلول، معوجة النطق... ان ما تلزم نفسك به فتستخدمه مع أقرب الناس إليك ومع من تعرف سيصبح شائعاً، وسيكون لك دورٌ في نشر الفصحى... لغة الفطرة... وصورة الفن واللون.

مفارقات

مازالوا على العهد والوعد



هؤلاء الفتيان «الرجال» الذين يهبون حياتهم للدفاع عن الدين والأرض هم رمز العزة لهذه الأمة، هؤلاء الذين يهبون أنفسهم لله في بيت المقدس وأكناف بيت المقدس، لا غبار على أعمالهم، لا اتهام لهم، لا شبهة في اختيارهم، صمودهم ما هو إلا درساً للذين يعدُّون أنفسهم رجالاً، وقد اختار أحدهم الجلوس على الحرير!! وبأيديهم الكثير.

هؤلاء الذين يولدون رجالاً... مازالوا على العهد والوعد؛ على العهد الذي تركهم عليه رسول الله ﷺ حين قال: «الجهاد ماض إلى يوم القيامة»، وهم على الوعد الذي أعطاه الله تعالى لعباده؛ **«وإنّ جندنا لهم الغالبون»**الصافات/ ١٧٣.

بقلم:
علي سويدان
ali_ sowaidan @ maktoob .com

صفحة أسبوعية منوعة

انتظر قليلاً

هل تجلس مع أبنائك؟!



عندما كنتَ صغيراً ألا تحب من والدك أن يجلس معك؟! ألم تتمنى أن يقتطع والدك من وقته لتأنس بقربه؟! وحين يفعل ذلك ألم تكن هَذه اللحظات لحظات سعيدة وجميلة؟! إنها مطبوعة في ذاكرتك، محفورة في عمق قلبك.

اهدأ إلى نفسك وحدِّثها... كم أنت الآن مقصِّر تجاه ولدك!!! وكم أبناؤك بحاجة إليك... الوقت هو السيد في كل مكان، فلا تفوّت الأيام دون أن تمنح لولدك ما منحك إياه والدك... ولا تبرر لنفسك أو تختلق أعذاراً واجلس إلى أبنائك.

الله أعلم

لماذا لا نُقفل سفارات اليهود؟!



هذه أفعال اليهود... ماذا فعلنا نحن؟!

فليكن مجرد رأي... وليعتبره البعض تطرفاً! وليعُدَّه آخرون مجرد تنظير... وليقل الكثيرون أن هذا الكلام كلام فيه إرهاب وعنف... ولا بأس من التجربة، هاقد حاول العرب التصالح مع اليهود منذ «كامب ديفيد» إلى أوسلو إلى غير ذلك؛ ولم تنفع محاولات الصلح!! وها هي الانتفاضة مستمرة... فلماذا لا يجرب العرب- مجرد تجربة- ويقفلوا سفارات اليهود؟! ولينظر العرب نتيجة ذلك؟! أم أن بعضاً من المارقين من عروبتهم يرتزقون من وراء بقاء التبادل الدبلوماسي مع العدو الصهيوني!! الله أعلم!!

للنساء والرجال

هيا... خالطوا الناس!!

مخالطة الناس فيها فوائد كثيرة... أولاها أنها توسع دائرة المعرفة تجاه العلاقات مع الناس، وتكسب الإنسان القدرة على فهم الأحداث وتحليل المواقف، ولسنا ننسى أن مخالطة الناس تحتاج إلى صبر وسعة صدر لتحمل مايصدر من كلامهم وتصرفاتهم...

أما الإنسان صاحب الخُلُق الضيق والقصير النَفَس، فهو يجد صعوبة في مخالطة البشر. إنه يفضل الإنزواء والوحدة!!

ويحسنُ بنا أن نصغي إلى قول رسول الله ﷺ حين قال: «أنْ تخالط الناس وتصبر على أذاهم، خير لك من أن لا تخالطهم ولا تصبر على أذاهم».

إن الإنسان... امرأة كانت أو رجلاً.. الذي يعيش بالوحدة ليَضع نفسه في زاوية نفسية حرجة، وهو يعكس ذلك الإنزواء - من غير أن يشعر أحد حتى هو بذاته- يعكس ذلك على ذويه خاصة أبناءه.

لكن الأمر يحتاج إلى حكمة واختيار الصالحين في مخالطتهم، والإنسان في جولته مع الناس هو سيد نفسه، فلا يكن ليِّناً فيحيد ويُغلب بسهولة ولا يكن قاسياً جامداً فيصطدم ويُكسر أو يَكسر... والعقل مجمع الخبرات... واللسان مربط الإفصاح ومفتاح الباب الذي يصور للناس حالك... هيا... خالطوا الناس.

هكذا علمني أبي

الصدق منجاة لصاحبه



هكذا قالت العرب قديماً... الصدق منجاة يابني، والصدق مفتاح الصلاح وصورته النقية، ولم يكن الخير مقبولاً في دنيانا من أهله لولا الصدق. ولا معنى للحياة من غير صدق. وهل الإسلام إلا صدقاً؟!

احذر ياولدي أن تستسهل التفريط في معنًى من معاني الصدق. واعلم ياولدي أن المؤمن لايكذب... فقد يفرط المؤمن لحظة ضعف من إيمانه فيقع في خطأ، أو تغلبه خطيئة، لكنه في كل الأحوال لايكذب، فلا تتهاون بذلك يابني واعلم أن الصدق منبع الصلاح ومكمن الخير كله، وكن صدِّيقاً لتنال الدرجات العلى في الدنيا والآخرة.

بقلم: يوسف أبو راس

يعد دعوة أمريكا لقطع مصادر تمويل حركة المقاومة الإسلامية

المخطط الأمريكي لنزع أسلحة حماس والجهاد

في آخر صرعة أمريكية في طريق حلّ القضية الفلسطينية دعا الرئيس الأمريكي «جورج بوش» الاتحاد الأوروبي إلى قطع مصادر تمويل حركة المقاومة الإسلامية قائلاً: إنه لن يصدق بوجود اتفاق بين الفصائل الفلسطينية على هدنة مع إسرائيل مالم يره بعينه.

حماس والجهاد الإسلامي وُضعا بين خيارين لاثالث لهما: فإما ان يوقعا على هدنة مع إسرائيل، التي لم تتوقف للحظة واحدة عن مطاردة كوادرهما واغتيالهما بدم ابرد من بارد، واما ان يدخلا في حرب أهلية يقتل فيها الفلسطيني أخاه الفلسطيني وتمتد فيها المذبحة حتى لايبقى فلسطيني واحد على امتداد فلسطين وعرضها.

كنت أتمنى أن تكون الإدارة الأمريكية قد استمعت إلى تصريحات وزير الخارجية الصهيونية «سيلفان شالوم»، التي أدلى بها أثناء مشاركته في المؤتمر الاقتصادي العالمي الذي عقد على ضفاف البحر الميت في الأردن.

ذلك أن هذه التصريحات لو تمعنت القيادة الأمريكية فيها لاستطاعت أن تضع خارطة طريق تجلب الأمن والسلام الحقيقيين ليس لمنطقة الشرق الأوسط، فحسب ولكن للعالم أجمع، ولعاش الناس كل الناس عربيهم وعجميهم مسلمهم ونصرانيهم ويهوديهم بأمن وسلام.

في تصريح الوزير الصهيوني لجريدة الشرق الأوسط قال: أنا تونسي وأشعر دائماً أنني تونسي» وقال: «ان والدته ماتزال حتى الآن تخاطبه باللغة العربية»، وانه «أجرى محادثات مع نظيره التونسي الحبيب ابن يحيى، واكتشف ان عائلتيهما تنحدران من مدينة قابس، وأنه يحب أغاني عبدالحليم حافظ وفريد الأطرش.

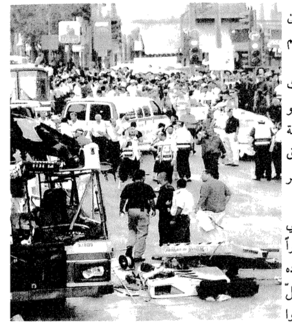
الوزير «سيلفان شالوم» طرح من حيث يدري او من حيث لايدري، متوالية لو فهمتها القيادة الأمريكية -ان كانت مخلصة وجادة في إيجاد حلّ دائم وشامل في الشرق الأوسط- لاتضح لها كم هو سهل حلّ أكثر القضايا تعقيداً في العالم..

ليس هو وحده وزير الخارجية الصهيوني من جاء من خارج فلسطين ليصبح وزيراً لخارجية دولة لم يشهد التاريخ على امتداده قيام مثلها طريقة واسلوباً!! ولكن جلّ اليهود- والذين يدّعون أنهم يهود- جاءوا إلى فلسطين من خارج فلسطين.. من جميع أنحاء العالم العربي والإسلامي ومن أوروبا الشرقية والغربية، وكذا الحال من أمريكا.. جاءوا تحفزهم أكاذيب التلمود من جهة ويدعمهم طمع الغرب وجشعه في الاستيلاء على خيرات الأمة العربية والاسلامية من جهة أخرى، وذلك عن طريق ابقائه مستنزفاً في حرب استنزاف مع هذه الدولة اللقيطة من جهة!!! حتى يظل العالم العربي والإسلامي مشغول بهذا الكلب المسعور المزروع في قلبه..

لسنا نحن في «البلاغ» من ندعي ذلك، ولكن لجنة «كامبل باثرمان»، هي التي أوصت في عام ١٩٠٧ بزرع اليهود من شتى بقاع الأرض في فلسطين، عندما قالت:

«إن الخطر الذي يهدد الاستعمار يكمن في البحر المتوسط، الذي يقيم على شواطئه شعب واحد يتميز بكل مقومات الوحدة والترابط، ويجب أن تعمل الدول الاستعمارية على تجزئته وتفككه، وإقامة حاجز بشري قوي وغريب، يمكن للاستعمار أن يستخدمه أداة في تحقيق أغراضه».

هذا ما أوصت به لجنة «كامبل باثرمان»،



وزير الخارجية الإسرائيلي:

❖ أنا تونسي ودائماً أشعر أنني تونسي ووالدتي مازالت تكلمني باللغة العربية

❖ أجريت محادثات مع وزير الخارجية التونسي، واكتشفت أن عائلته وعائلتي تنحدران من مدينة قابس



وكل ما نراه سواء أيام بريطانيا العظمى أو بعد أن أخذت أمريكا عنها راية معاداة الإسلام والمسلمين، هو تطبيق عملي خسيس لبنود هذه الوصية المشؤومة . .

لو كانت أمريكا والعالم الغربي أجمع يريدون لهذه المنطقة الاستقرار ولشعوبها الأمن والسلام، لطالبوا كل يهودي بالعودة من حيث اتى هو أو من حيث جاء جده الأول أو الثاني . . بغض النظر إن كانوا جاءوا من الدول العربية والإسلامية أو من أوروبا الشرقية أو الغربية أو أمريكا الشمالية أو الجنوبية، المهم أن يعودوا من حيث أتوا، وليبق يهود فلسطين والذين لم تكن نسبتهم تتجاوز الـ ٤٪ على أكبر تقدير أيام أقامت الدول الغربية لهم دولة!!

أمريكا لا تسعى إلى حلّ للقضية الفلسطينية، وهي ليست تبحث عن سلام، ولكنها تسعى لتركيع المنطقة وشعوب المنطقة لمنطقتها، لذا فهي تسعى لسحق كل من يمارس الديمقراطية والحرية، ويقول لا للمخطط الأمريكي الصهيوني في عالمنا وعصرنا . .

الذي نود ذكره والتأكيد عليه أن المخطط الأمريكي في نزع سلاح حماس والجهاد ومطاردتهما، لن تكون بإذن الله سبحانه وتعالى، لسبب بسيط، وهذا السبب على بساطته هو أصدق من كل أراجيف «الواقعيين» الواقعين في الشرك الامريكي والصهيوني على حد سواء . .

ان رسولكم محمد ﷺ لاينطق عن الهوى، ان هو إلا وحي يوحى علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى .

وقد أخبرنا الصادق المصدوق أن شعب فلسطين مؤيد منصور لايضره من خذله ولامن عاداه حتى يأتي أمر الله وهم كذلك «لانزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لايضرهم من خذلهم ولا من عاداهم، حتى يأتي أمر الله وهم كذلك، قيل من هم يارسول الله؟، قال: ألا أهل بيت المقدس وأكناف بيت المقدس»!!!

والمعركة الفصل آتية لامحالة ولن يكون هناك سلام مهما اشترت أمريكا من ذمم ومهما حاصرت ودبرت وكادت واغتالت . .

«لاتقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود فيختبئ اليهودي وراء الشجر والحجر فيقول الشجر والحجر يا مسلم يا عبدالله هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله إلا شجر الفرقد فانه من شجر يهود» .

ولن تستطيع كل محاولات دول الشر والحقد والمكر أن يلغوا الإسلام عقيدة واسلوب حياة، بل ان نور الإسلام سيشمل هذه الدنيا كلها يوم ان يأذن الحق سبحانه وتعالى له التمام **«يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون»** الصف/ ٨ .

و «تكون بنوة ما شاء الله لها أن تكون ثم يرفعها الله إذا شاء أن يرفعها، ثم تكون خلافة على منهاج النبوة ما شاء الله لها ان تكون، ثم يرفعها الله اذا شاء ان يرفعها، ثم يكون حكم عضود ما شاء الله له ان يكون، ثم يرفعه الله ان شاء، ثم يكون حكم جبري- بالحديد والنار- ما شاء الله له أن يكون، ثم يرفعه الله إذا شاء ان يرفعه، ثم تكون خلافة راشدة على منهاج النبوة تعم الأرض» .

نور الله قادم . . وهزيمة أعداء الله أمر واقع . . ونصر الله للفئة المؤمنة وان قل عددها، وتمكينهم في الأرض واستخلافهم فيها، أمر لاشك فيه ولاريب . . والقضية قضية وقت لا غير والكفرة يعلمون ذلك؛ لذا فهم يتحركون بسرعة أملاً في إحباط ماهو آت، ولكن هذا الآتي هو قدر الله سبحانه وتعالى ومن ذا الذي لديه القدرة لرد قضاء الله وقدره . . لا أحد . . فانتظروا أني معكم من المنتظرين، ولتصبر أمة الاسلام فالغد مشرق، على الرغم من هذا الظلام الذي يلف أيامهم ولياليهم . . وإن النصر مع الصبر وان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا . .

بقلم: محمد اليوسف



في رحـ

اسطنبول.. تلك المدينة التي جانبها في البحر والآخر في البر، مدينة الستة عشر مليون نسمة، ومدينة الـ ٦٠٠,٠٠٠ مسجد، تعمل القوى الماسونية وما تفرع عنها من منظمات حملت كل المسميات، تعمل على سلخها نهائياً عن الإسلام من خلال الإنسان التركي القاطن في «اسطنبول»، مكثت في اسطنبول أربعة أيام في مهمة عمل رسمية، فلم أكد أصدق ما أرى نساء اسطنبول يسرن في شوارع المدينة وحواريها كاشفات الصدر تماماً،، قلت في نفسي: «ياسبحان الله أهذه هي مدينة محمد الفاتح الذي قال فيه المصطفى ﷺ «نعم الفاتح فاتحها ونعم الأمير أميرها»؟!!!

قال لي: من ذهبت معه: أهذه هي دار الخلافة الرابعة؟!!

قلت: دار الخلافة لم تتغير ولكن الذي تغير ناسها، حتى أنني لأشعر أن حجارة أسوار المدينة ومساجدها تئن من هول ألم الانسلاخ!!! ولكن منذ مايزيد عن القرن من الزمان، والشعب هنا يتعرض لإبادة فكرية مبرمجة، فمن يوم كان «مصطفى كمال اتاتورك» حُرّمت اللغة العربية، وحرّم على الناس مطالعة القرآن الكريم والسنة النبوية الكريمة، وحرّم الأذان ومنع ارتياد المساجد، فضلاً عن ارتداء الملابس الإسلامية، وأريد للناس أن يتغربوا وأن ينخلعوا عن دينهم ولغتهم وشرقيتهم، بما فيها من عادات وقيم، وان يلتحقوا بالغرب قلباً وقالباً، فكراً ومظهراً، واستخدموا في سبيل الوصول بالانسان التركي إلى هذا كله استخدم العصا.. والجزرة.. فلقد فتح «اتاتورك» السجون والمعتقلات، وعلق خيرة الخيرة على أعواد المشانق.. ، وأغلق المدارس العربية والدينية، وطارد حتى رواد الكتاتيب، وسار في مسخ عقل الإنسان التركي حتى رأيته -في أغلبه- كما ترى يسير عارياً كما يسير الحيوان في البرية..

قال: ماكنت أتصور ان يكون أهل هذه المدينة الخالدة على هذا الحال الذي أرى.. لقد استطاع الغرب ان يسقط تركيا ذلك الخنجر الماثل في خاصرته..

قلت: لو كان حقاً ما نقول لقُبلت تركيا في منظومة الدول الأوروبية. ولكن الغرب وإلى هذه اللحظة يرفض تركيا ويرفض انضمامها، فهي وعلى الرغم من كل ما ترى من مظاهر انسلاخ عن الدين الحنيف، من خلال هذه النساء السائبة. أقول على الرغم من هذا فتركيا من أقصاها إلى أقصاها أكبر من اسطنبول.. بل إن الحواري في اسطنبول نفسها لتشي بإسلام الأرض والإنسان في هذه المدينة..

هل رأيت شعار المدينة المرسوم على وسائل النقل فيها، ، مآذن وقباب تذكر بعصر القوة والسطوة والسلطان.. عصر العز والمجد والسؤدد، يوم أن كان التركي يقرع بعزته أبواب فيينا!!! الناس في داخلهم مسلمون.. لولا هذا الغبار المتراكم على قلوبهم ونفوسهم وعقولهم. اذكر هاهنا منظرين وقصتين..

الأولى: لذلك التركي الذي شرب حتى ثمل في أحد بارات برلين حتى بدأ بالهذيان وبتكسير كل مايقع تحت يديه.. فلما نهره أحد العاملين في هذا البار وسبه وسب دينه

اسطنبول مدينة الـ ١٦ مليون نس
القوى الماسونية ومايتفرع منـ

«مصطفى أتاتورك» حرم عـ
والاطلاع على القرآن الكريم والـ

«أتاتورك» فتح السجون والمعتـ
وعلق خيرة النـ

تركيا إلى خير وخير كبـ
يهود الدونمة تصـ

قبل عقدين من الزمان كـ
في أرجاء تركيا ولم يكن مسـ

ـساب اسطنبول

ونبيه، ما كان من هذا التركي الشمل، إلاّ أن انهال على هذا «النادل» بسكين كان معه حتى أرداه قتيلاً.. ولما مُثّل هذا التركي أمام القاضي لامه فسبّ «محمد» لا يستدعي قتل إنسان!! لقد وقف هذا التركي شامخاً شموخ الجبال قائلاً: احفظ ادبك، واحذرك أنك إن وقعت في الخطأ نفسه قطعتك قطعاً هي أصغر من تلك التي قطعتها للنادل؟!

أما الثانية: فذلك الرجل الذي أوصلنا إلى مسجد السلطان أحمد، بعد أن توضأنا لصلاة الظهر والعصر، بقي هو في الخارج، ولما انتهينا من الصلاة وجدناه جالساً في فناء المسجد وقد اغرورقت عيناه بالدموع!! لما سألته عن سرّ هذه الدموع، قال: لست أدري غير أنني مسلم وأحب إسلامي، على الرغم من أنني لا أفقه منه شيء، فأنا من مواليد سويسرا لأبوين تركيين عاشا فترة التغريب والانسلاخ في سويسرا.. ولكنني كما ترى عدت لموطني.. الإسلام يعيش في داخلي.. ولكنني لا أدري ماذا أفعل، فأنا أجهل أبجديات الإسلام، كما أن الضغط الاجتماعي ودفع الحياة يجعلانني بعيداً عن الإسلام وتعاليم الإسلام العظيم..

قلت: هو نداء الفطرة يهيب بوجدانك العودة إلى الله سبحانه وتعالى..، وهذا الذي تعانيه وتشعر به، هو ما تعانيه الكثرة الكاثرة من أبناء الخلافة الإسلامية الرابعة.

لم يكن قبل عقدين من الزمان، مسموحاً للأذان أن يصدح في أرجاء تركيا.. ولم يكن مسموحاً للمرأة أن تتحجب ولا للرجل أن يلتحي ولا لكليهما أن يقفا بين يدى الله سبحانه وتعالى متبتلين إلاّ متخفين عن الأنظار وعن كل من خلفهم «اتاتورك» من «كلاب» المؤسسة العسكرية والمخابراتية..



• بطل فلسطين الخليفة العثماني السلطان عبدالحميد الثاني

اعتقد أن الأمور إلى خير.. بل خير كبير.. فها هي المآذن ورغما عن تركيا الفتاة ويهود الدونمة وأتاتورك، تصدح في أرجاء تركيا «الله أكبر.. الله أكبر»، وهاهم الناس يعودون شيئاً فشيئاً إلى الإسلام العظيم يقفون في محرابه يتدارسون كتاب الله وسنة رسوله ﷺ، تركيا مسلمة وستبقى مسلمة رغماً عن كل مايحاك لها وضدها، وليس أدل على صدق هذه الحقيقة من عدم قبول تركيا في المنظومة الأوروبية على الرغم من بسط المؤسسة العسكرية سلطتها على البلاد والعباد..، غير أن هذا كله لم يمنع أوروبا من صد تركيا؛ لأنها تعلم أن كابوس العسكر الجاثم على صدر الشعب إلى زوال لتبقى تركيا وشعبها ومآذنها مسلمة تشهد لله بالوحدانية.



• «اتاتورك» وحقد دفين على الإسلام والمسلمين

ـمة والـ ٦٠٠,٠٠٠ مسجد تعمل
ـها على سلخها نهائياً عن الإسلام

ـلى الناس اللغة العربية
ـسنة النبوية ومنع ارتياد المساجد

ـقلات وأغلق المدارس الدينية
ـاس على أعواد المشانق

ـير، فها هي المآذن رغم عن
ـدح في أرجاء تركيا

ـان غير مسموح للأذان أن يصدح
ـموحاً للمرأة أن تتحجب

مدارس المعونة الأمريكية بدون مساجد في مصر... لماذا؟!!

مدارس بدون مساجد

– تقدم النائب «علي لبن» باقتراح برغبة إلى رئيس مجلس الشعب المصري لإنشاء مصلى في المدارس التي شيدت بواسطة المعونة الأمريكية، وأوضح النائب أنه تأكد لدينا من هيئة الأبنية التعليمية أن المدارس المنشأة حديثاً عن طريق المعونة الأمريكية تخلو تماماً من وجود أماكن مخصصة لأداء الصلاة بها، وشدد النائب أن ذلك مطلب شعبي لترسيخ القيم الإسلامية في نفوس الطلاب.

تطوير المناهج

– وتقدم النائب «مصطفى محمد مصطفى» بطلب إحاطة إلى وزير التربية والتعليم حول عملية تطوير المناهج الدراسية التي تتجه نحو تغيير ثقافتنا وهويتنا العربية والإسلامية، حيث قامت الوزارة بتوزيع كتاب باسم القيم والأخلاق للصف الرابع الابتدائي في النصف الثاني من شهر ابريل ٢٠٠٣ يعمل محتواه على فصل القيم والأخلاق عن ثقافتنا وتاريخنا؛ فيشير الكتاب إلى مواقف لكبار الصحابة والخلفاء الراشدين ولا ينسبها إليهم ويدعي أنها لأحد الملوك أو أحد الحكام، علاوة على أن الكتاب يروج للأسماء الأجنبية، مثل: «جورج»، «مارجريت ايفون» ولا يستخدم الأسماء المسيحية العربية مثل عيسى وحنا ومريم.

كما أوضح النائب أنه في نفس التوقيت صدر قرار من مدير التعليم الخاص بالاسكندرية بإنذار بعض المدارس بالتوقف عن التوسع في تدريس التربية الإسلامية والقرآن الكريم اعتباراً من ٢٠٠٣/٤/١٥م.



المعونة الأمريكية

– وتقدم النائب «حسنين الشورة» بطلب احاطة إلى كل من رئيس الوزراء ووزير المالية حول ضرورة اتخاذ إجراءات سريعة وحاسمة للتحرر من المساعدات والمعونات الأمريكية المذلة للإرادة المصرية.

المصريون في العراق

كما تقدم النائب أيضاً بطلب إحاطة إلى رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية حول مصير عدد من الرعايا المصريين في العراق، خاصة بعدما أعلنته القيادة الوسطى الأمريكية، أنها قتلت وأسرت بعضهم وهم يقاتلون إلى جانب القوات العراقية، وتساءل النائب عن جهود الدولة لتسليم جثثهم والإفراج عن الباقين، وماهي الضمانات المتوفرة لحمايتهم وحسن معاملتهم وفقا للمعاهدات الدولية؟ وهل هناك احصائيات رسمية موثقة لعددهم؟ خاصة بعد اتهام وزير العدل الأمريكي الأسبق لواشنطن باستخدام اليورانيوم المنضب في الحرب ضد العراق، وان الجيش الأمريكي استخدم أسلحة مُحرمة دولياً.

ضرورة التحرر من المساعدات والمعونات الأمريكية المذلة للإرادة المصرية

المفاعل النووي الإسرائيلي

– كما تقدم النائب «محمد خليل قويطة» بطلب إحاطة إلى رئيس مجلس الوزراء، لتوضيح موقف الحكومة المصرية حول ما أعلنته حكومة العدو الصهيوني في أواخر شهر نوفمبر ٢٠٠٢ عن عزمها بناء محطة جديدة للطاقة النووية في صحراء النقب. وهذا يعني زيادة قدرة الكيان الصهيوني في مجال التسلح النووي، وهذا معناه مزيد من التهديد للأمن القومي العربي، وخاصة أمن مصر، بالإضافة إلى

كيف نواجه المفاعل النووي الجديد للعدو الصهيوني ومتحفه للأسلحة النووية

تعزيز سعي الكيان الصهيوني لفرض الهيمنة على مقدرات وإمكانات المنطقة العربية، خاصة بعد تأكيد الحكومة الإسرائيلية ان إنشاء المفاعل النووي الجديد، سوف يخصص للاستخدامات العسكرية وتحت إشراف المؤسسة العسكرية ووزير الحرب الصهيوني.

وأوضح النائب أن أسباب إنشاء هذا المفاعل، هو زيادة قدرة إسرائيل النووية وتحديث منشأتها النووية خاصة بعد تدهور كفاءة مفاعل ديمونة خاصة ناحية الأمن والسلامة، لأن هناك أجزاء خارجية من المفاعل تآكلت كما أثبتت الصور الجوية والفضائية وانتهاء العمر الافتراضي للمفاعل، حيث تم تشغيله عام ١٩٦٣، مما يؤدي إلى انفجاره أو انبعاث الاشعاع منه وتسربه، مما يهدد بكارثة بيئية في المنطقة، والتي تشمل فلسطين ومصر والأردن ولبنان وسوريا «وربما دول الخليج».

وأكد النائب ضرورة استنفار قوة العالم العربي للضغط على الدول التي قد تلجأ إليها إسرائيل لشراء المفاعل الجديد، والانضمام إلى معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية، والاستعانة بالوكالة الدولية للطاقة النووية، وأيضاً الضغط على الولايات المتحدة الأمريكية للمشاركة في الضغط على إسرائيل لإخضاع المنشأة النووية في اسرائيل اسوة بما فرضته أمريكا على العراق، «وتسعى لفرضه على إيران وكوريا الشمالية».

– وتقدم النائب «محمد مرسي» زعيم الكتلة البرلمانية لجماعة الاخوان المسلمين بسؤال إلى رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية حول قرار العدو الصهيوني بإنشاء متحف الأسلحة النووية في ديمونة بصحراء النقب، حيث أكدت مصادر صهيونية أن علماء الذرة والعاملين في معهد الأبحاث النووية قرروا إنشاء متحف للاسلحة النووية في ديمونة، الأمر الذي يمثل خطراً على الأمن القومي المصري والعربي. واستنكر النائب أن يتم ذلك في الوقت الذي يطالب فيه المجتمع الدولي دول المنطقة بعدم امتلاك أسلحة نووية ونزع أسلحة الدمار الشامل من المنطقة.

صور وتعليق

مشروع كارثة

في الطرق العامة «على طريق القاهرة- اسيوط الزراعي»، تحولت عربات النقل من حمل البضائع وربما الماشية إلى شحن الآدميين في أكوام لحم من الأطفال والنساء، الذين لا حول لهم ولاقوة في مواجهة كارثة يمكن أن تحدث في أي وقت بين شاحنة وعربة.

وهذه الصورة تتكرر مئات المرات على الطرق العامة الرئيسية والفرعية، خاصة التي تربط بين القرى، بل نجدها في أطراف القاهرة والجيزة والقليوبية، وكم من خطأ بسيط يتسبب في كارثة لهذه السيارات في عبورها أمام قطار مسرع أو شاحنة أو بطن النيل.

طوابير تحت حرارة الشمس

أمام مكتب تموين الزاوية الحمراء، وقفت جموع المراجعين تحت حرارة الشمس، وكان الأولى تعدد المنافذ للمراجعة وبناء استراحات، وسرعة الإنجاز.



حديقة

عبادة الله

روي أن جبريل عليه السلام قال:

«يامحمد لو كانت عبادتنا لله تعالى على وجه الأرض لعملنا ثلاث خصال: سقي الماء للمسلمين، وإعانة أصحاب العيال، وستر الذنوب على المسلمين إذا أذنبوا».

اللهم استر ذنوبنا وأقضي عنا تبعاتنا وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

في الصمت وصون الكلام

قال علي رضي الله عنه:

إذا تم العقل نقص الكلام.

***

وقال اعرابي:

رب منطق صدع جمعاً، وسكوت شعب صدعاً.

***

وقال وهب بن الورد:

بلغنا أن الحكمة عشرة أجزاء، تسعة منها في الصمت، والعاشرة في عزلة الناس.

***

وقال علي بن هاشم- رحمه الله-

لعمر إن الحلم زين لأهله
وما الحلم إلا عادة وتحلم
إذا لم يكن صمت الفتى عن ندامة
وعي فإن الصمت أولى وأسلم

الانقلابات في العالم الإسلامي

لقد راقبت الانقلابات التي وقعت في أرجاء العالم الإسلامي وأزعجني أنها وقعت لمحاربة عوج، وإقرار خير، فإذا العوج بعدها يزيد والخير ينكمش.

واهتبل أعداء الإسلام الفرصة فضاعفوا أرباحهم في بلاده، وإيهانهم لقضاياه حتى لكأنما كانوا مع هذه الانقلابات على موعد!! ففي إفريقيا حيث حيكت مؤامرات ماكرة لسحق الإسلام وطيٍ أعلامه، رأينا ديننا الجريح يدوخ تحت ضربات موجعة يفقد بعدها الكثير من تراثه وسلطانه وكرامته..

ونشأ عن ذلك- في أقرب البقاع علينا- أن ضاع السودان الجنوبي بجرةٍ قلم وتحقق حلم الصليبية العالمية التي تسعى وراءه من خمسين سنة، فكسبت «٢٥٠ ألف ميل مربع» من الأرض.

وتاحت الفرصة غريبة لعشر السكان المسيحي أن يتحكَّم في البقية الضائعة ويمحو منه الإسلام.

وسنرى كم ستكسب «إسرائيل» من هذا التصرف.

[illegible] (الحق المر) الشيخ (محمد الغزالي)



معرفة الناس

كان الناس ورقاً لاشوك فيه، فصاروا أشواكاً لا ورق منه.

أقلل من معرفة الناس، وأنكر من عرفت منهم، وإن كان لك مائة صديق فاطرح تسعة وتسعين وكن من الواحد على حذر.

أما في حال الولاية فكثير، وأنشد:

الناس اخوان مادامت له نعم
والويل للمرء إن زلت به القدم

كلمات

ما قيمة وجودنا وحياتنا على هذه الأرض.. لولا وجودك ياخالق السموات والأرض، وإيماننا بهذا الوجود، وارتباطنا بك بالإيمان والطاعة والحب، وثقتنا المطلقة بلطفك وفضلك ورحمتك التي وسعت كل شيء.

حسام العطار

سؤال الحاجة

سأل عروة مصعباً حاجة فلم يقضها، فقال:

علم الله تعالى أن لكل قوم شيخاً يفزعون إليه، وأنا أفزع منك.

***

ويقال:

لا شيء أوجع للأخيار من الوقوف بباب الأشرار.

***

وقال الإمام الشافعي- رحمة الله تعالى عليه-:

بَلَوْت بني الدنيا فلم أر فيهم
سوى من غدا والبخل ملء اهابه
فجردت من غمدِ القناعةِ صارمة
قطعت رجائي منهم بذبابة
فلا ذا يراني واقفاً في طريقه
ولاذا يراني قاعداً عند بابه
غني بلا حال عن الناس كلهم
وليس الغنى إلاّ غنى الشيء لا به

همسات القلم

القدس... ومشاعر اليهود

اليهود أهل خبث، ولا عهد لهم ولا ذمة أينما حلّوا تجد فساد الأخلاق والانحلال والكذب والخداع والمكر وعدم الصدق في القول، ولذا تراهم يعلنون غير مايبطنون فتراهم في الظاهر متمسكون بالقدس عاصمة لليهود.

وهذا يخالف رأيهم وطبيعتهم غير السوية تجاه مسرى النبي ﷺ وثاني القبلتين، لذا سنورد بعض ماقاله اليهود وقرأناه مؤخراً من تصريحات لهم عن هذا المكان الطاهر. يقول هيرتسل عقب زيارة له للقدس في أواخر القرن التاسع عشر: **«القدس مدينة أشباح لقد كرهتها منذ أول نظرة، لا أدري كيف يعيشون بها، كل مافيها يثير التقزز، لم أشعر أنني في يوم من الأيام يمكن أن أحن إليها، ومن قال إن هذه المدينة لها سحر أخاذ فهو كذاب».**

أمّا الساسة اليهود فترى منهم العجب العجاب حول القدس، فها هي «جولدا مائير» تقول: **«لو ترك لي الأمر ما وطأت قدماي أرض القدس على الإطلاق، وعندما تطأ قدماي أرض القدس أشعر بالانقباض والضيق والضجر».**

أمّا «اسحاق رابين» فيقول: **«على الصعيد الشخصي ولو تجاهلت الاعتبارات السياسية لأبقى على مقار الحكومة الإسرائيلية في «تل أبيب» وليس في القدس».**

أما رئيس وزير الدفاع الصهيوني «موشيه ديان»، فهو يجاهر بكرهه للقدس حتى أمام الأحزاب المتدينة، ويسخر ممن يتركون تل أبيب ومدن الوسط ويقدمون على العيش في القدس.

أما الكاتب اليهودي الفرنسي «جاك فابرس»، وهو من أكثر المنظرين للفكر الصهيوني، فيقول: **«سأظل أدافع عن حقنا في الاحتفاظ بالقدس إلى أبد الآبدين، وسأقول لأطفالي: إن القدس لنا، لكن صدقني أنني لن أعيش فيها أبداً وسأتغنى بها أمام الجماهير اليهودية، وسأحكي لليهود الذين لم يهاجروا إليها عن جمالها، ولكنني أعرف أنني أخونهم أيما خيانة».**

فهل رأيتم نفاقاً أشد من هذا النفاق؟! وماهي الاعتبارات السياسية التي تجعل هؤلاء اليهود يذبحون أبناء فلسطين في مكان هم لايرغبون العيش فيه، لأن مقدسات المسلمين أطهر منهم، وهم لايريدون أن يكونوا أطهاراً؛ ولكن هم أهل خبث ونجس.

ومنّا إلى أمريكا والعالم الغربي اللذين يصران على أن تكون القدس عاصمة لليهود!!

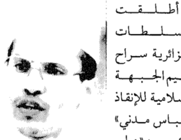
• المحرر

الجزائر

بعد سجن دام ١٠ سنوات

الإفراج عن زعيم الجبهة الإسلامية للإنقاذ «عباس مدني» ونائبه «علي بلحاج»


• عباس مدني


• علي بلحاج

أطلقت السلطات الجزائرية سراح زعيم الجبهة الإسلامية للإنقاذ «عباس مدني» ونائبه «علي بلحاج»، بعدما أمضيا في السجن أكثر من عشرة أعوام بتهمة تهديد أمن الدولة وذلك عقب إلغاء انتخابات عام ١٩٩٢، التي فازت فيها الجبهة ثم ألغتها الحكومة بقيادة الجيش مما أثار أعمال عنف استمرت على مدى عقد.

وحث زعيم الجبهة أنصاره إلى إظهار تأييدهم له في صلاة الجمعة. وقال مصدر حكومي: إن هذه التصريحات ينظر إليها على أنها ضربة للحكومة. ووجهت رسالة «عباس مدني» ضربة لجهود الحكومة لكبح جماح الجبهة الإسلامية للإنقاذ التي تريد إقامة دولة إسلامية.

وحذر رئيس الوزراء «احمد اويحيى» في الأيام الأخيرة الجزائر التي يبلغ تعداد سكانها ٣٢ مليون نسمة من مخاطر الجبهة الإسلامية للإنقاذ والمتطرفين الإسلاميين داعياً إلى عزلهم. وأُفرج عن «مدني» وهو في السبعينيات من عمره في يوليو عام ١٩٩٧ بشرط عدم الإدلاء بتصريحات سياسية، لكنه وضع رهن الإقامة الجبرية بعد ذلك بوقت قصير لانتهاكه شروط الإفراج عنه.

بينما كان بلحاج الذي بلغ الأربعينيات من العمر موجود في سجن عسكري. وقالت الصحف: إنه سيطلب منهم الامتناع عن إلقاء الخطب في المساجد أو الاشتراك في أي نشاط سياسي.

المعارضة الإسلامية تهدد بإسقاط «مشرف» إذا اعترف بالكيان الصهيوني


• برويز مشرف

شنت المعارضة الإسلامية القوية في باكستان حملة شرسة على تصريحات الرئيس «برويز مشرف» الخاصة، بشأن إمكانية الاعتراف بدولة الاحتلال الصهيونية، مهددة بإزاحة «مشرف» من السلطة.

وتتعرض أية خطوة باتجاه الاعتراف الرسمي بالكيان الصهيوني، لمعارضة عنيفة من جانب تحالف الأحزاب الإسلامية في باكستان.

أمـريـكـا

هدايا «بوش»
الأغلى سيف من ملك المغرب بـ ٢٠ ألف دولار والأرخص لوحة كاريكاتير عن صدام من الرئيس الروماني بـ ٥٠٠ دولار


• جورج بوش

كشف البيت الأبيض عن هدايا الرئيس الأمريكي «جورج بوش» العام الماضي حيث تلقى أغلى هدية سيفاً تقدر قيمته بعشرين ألف دولار، قدمه له ملك المغرب محمد السادس. بينما كانت الهدية الوحيدة التي تمت بصلة إلى الحرب على العراق رسماً كاريكاتير قدمه الرئيس الروماني «ايون ايليسكو»، يظهر فيه جورج بوش حاملاً بندقية صيد، وهو يمسك بأرنب له وجه صدام حسين». وتقدر قيمة هذا الرسم بـ ٥٠٠ دولار، وتعتبر هذه أرخص هدية.

وبين الهدايا المدرجة على اللائحة نسخ من القرآن الكريم وايقونات روسية، وكتب عن الفن في مختلف الأديان، كما تلقى «بوش» علباً مكسوة بالخزف وأواني من الكريستال ومزهريات وساعات، مجموعها عشرون هدية.

موريتانيا

المساجد تحوَّل إلى «مرافق عمومية»

أعلن وزير الإعلام الموريتاني «حمود ولد محمد» أن مجلس الوزراء الموريتاني وافق على مشروع قانون يجعل المسجد «مرفقا عمومياً»، وذلك في مسعى على مايبدو لمواجهة الإسلاميين في البلاد.

وقال الوزير عقب اجتماع لمجلس الوزراء: إن مشروع القانون الجديد الذي سيعرض قريباً على البرلمان، يجعل المسجد «مرفقاً عمومياً مقدسا يتوفر على الضمانات القانونية التي تمكنه من أداء دوره على الوجه الأكمل». ويرى المراقبون في نواكشوط أن هذا القانون الجديد يأتي على خلفية الحملة الواسعة، التي شنتها السلطات الموريتانية الشهر الماضي ضد الإسلاميين، الذين اتهموا باستغلال المساجد للتحريض على العنف والإرهاب وإثارة الفتنة حسب مزاعم الحكومة. وزعم الوزير أن هذا القانون وهو الأول من نوعه في تاريخ موريتانيا، سيجعل «المسجد في مأمن من المسلكيات السياسية والمذهبية والطائفية الممنوعة في المذهب المالكي المعمول به في موريتانيا».

يوغسلافيا

صربيا تسلم ضابطاً قتل ٢٠٠ كرواتي

سلمت السلطات الصربية للأمم المتحدة ضابطاً سابقاً في الجيش اليوغسلافي للاشتباه بتورطه في مجزرة، أسفرت عن مقتل ٢٠٠ كرواتي خلال الحرب الأهلية في يوغسلافيا.

وينسب للضابط «فسلين سلجيفاكنين» تنفيذ «جرائم ضد الإنسانية». ومن المتوقع أن يحاكم «فسلين» في المحكمة الدولية.

يأتي هذا مع السعي الحثيث للولايات المتحدة، لمنع الرعايا الأمريكان والإسرائيليين في كافة دول العالم من المثول أمام المحكمة الجنائية الدولية حتى وإن ارتكبوا جرائم حرب ضد العزل والمدنيين.

كـيـنـيـا

الحكومة تسعى للتضييق على الأحزاب الإسلامية بقانون جديد

وجه عدد من الأحزاب الإسلامية على رأسها حزب «كانو» في كينيا انتقاداتهم لقانون تعتزم الحكومة الكينية الجديدة عرضه على البرلمان لتعزيز حملتها ضد من تسميهم بالإرهابيين، وينص هذا القانون أن من ثبت عليه التورط في أعمال عنف يحكم عليه بالسجن مدى الحياة. في حين قالت مصادر إسلامية من نيروبي «إن الهدف من القانون، هو التضييق على المسلمين الكينيين، حيث اعتقلت السلطات مئات المسلمين الكينيين في مدينة «ممباسا» و«جارسا» خلال الشهور الماضية بتهمة الضلوع في «الإرهاب»، إلا أن براءتهم تبينت فيما بعد».

باكستان

محاولات لطمس كلمة «الجهاد» من الكتب الدراسية الباكستانية

كشف الدكتور «وكيل أحمد» الوكيل السابق لجامعة «بانجاب» الباكستانية– النقاب عن الجهود المكثفة، التي تبذل لإلغاء كلمة الجهاد ومحوها من الكتب الدراسية في باكستان، كما أشار إلى أن تلك المحاولات تعمل على تمييع روح التميز الإسلامي ومحو معاني الهوية، وإخماد الحس الجهادي لدى الطلبة والطالبات في مختلف المراحل الدراسية.

فقد أكد «ساردارا محمد تشودري» المفتش العام السابق لجامعة بانجاب ماذكره «وكيل أحمد» حيث قال: إن الضغط الغربي والأمريكي بصفة خاصة يتزايد على الحكومة الباكستانية، لإخضاع المضامين الدراسية في البلاد للرؤى الأمريكية لما ينبغي أن يكون عليه الإسلام.

وأوضح «تشودري» أن باكستان يجتذبها الآن طرفان، الطرف الأول: حكومة «برويز مشرف» الذي أعلن أن قدوته «كمال أتاتورك» والخاضع للضغوطات الغربية، والأحزاب العلمانية، والطرف الثاني: الأحزاب الدينية وعموم الشعب الباكستاني بمختلف طوائفه مثقفين وأساتذة وتجاراً وعمالاً.

وأكد على أن الطرف الثاني ليس بخصم ضعيف، لأن الأفكار والعقائد الإسلامية متجذرة في البناء الثقافي للباكستانيين.

وقال أيضاً: «إن الخوف الشديد من كلمة الجهاد ليس بجديد، وليس مقصوراً على أمريكا والغرب، بل ما من أمة كافرة إلا ونفثت سمومها ضد الروح الجهادية الإسلامية، التي تجعل من الفرد الضعيف قوة جبارة في مواجهة الباطل.

هولندا

هجوم إرهابي: ٥ هولنديين يحرقون مدرسة إسلامية في «ايندهوفن»

أقدم ٥ من الشبان الهولنديين على إضرام النار في مدرسة إسلامية في مدينة «إيندهوفن» الواقعة في شارع «فرانكرايك»، بواسطة قنبلة يدوية الصنع قاموا بتركيبها، ونفذوا جريمتهم بعد انصراف الطلاب، وبعد أن أحكموا إغلاق أبوابها لمنع دخول رجال الإنقاذ والمطافئ.

وتمكن رجال الإطفاء من منع امتداد ألسنة النار إلى الأبنية المجاورة للمدرسة، وكشفت قوات الأمن تحرياتها وألقت القبض على المعتدين الخمسة، الذين اعترفوا بجريمتهم واعترفوا بأنهم يتمنون لو أن المدرسة كانت مليئة بالأطفال المسلمين، لأنهم وعلى حد قولهم لا يطيقون أن يتركوا أبناء المسلمين يتلقون تعاليم الدين الإسلامي على أرض هولندا.

وأكد متحدث رسمي باسم الشرطة الهولندية في مدينة «إيندهوفن»، أنه لايعرف ما إذا كان المجرمون الخمسة ينتمون إلى جماعة يمينية متطرفة، أم أنهم يعملون لحسابهم الخاص.

وكانت حملات الكراهية والاتهامات من قبل أجهزة الأمن الهولندية قد تصاعدت ضد المسلمين إبان محاكمة ١٣ إسلامياً بتهمة الانتماء لتنظيم القاعدة، غير أن المحكمة برأت ساحتهم من التهم المنسوبة إليهم في ٥ يونيو الماضي.

الهند

المجلس الوطني لمسلمي الهند يرفض اقتراحاً هندوسياً يخص «مسجد البابري»

رفض المجلس الوطني لمسلمي الهند اقتراحاً هندوسياً ببناء معبد هندوسي على رقعة أرض تجاور الموقع الذي كان يقوم عليه مسجد «البابري» الأثري. وكان متطرفون هندوس قد قاموا بهدم المسجد، الذي يرجع تاريخه إلى القرن السادس عشر، عام ١٩٩٢ بادعاء أنه بني في موقع معبد هندوسي. ويعتبر المجلس المنظمة التي تمثل كافة الجماعات والمنظمات الإسلامية في الهند.

وقال متحدث باسم المجلس: إن هذا الاقتراح غير مقبول ويشكل تهديداً مقنعاً لإجبار المسلمين على الخضوع غير المشروط لمطالب الهندوس «غير العقلانية». كما قال المتحدث: إن المجلس سيرفض الدخول في أي مفاوضات يكون أحد أطرافها جماعة «فيشوا هندو باريشاد» المتطرفة. وكانت محكمة هندية قد منحت الأسبوع الماضي مهلة إضافية لخبراء الآثار الهنود لتقرير ما إذا كان قد أقيم على هذه الأرض معبد هندوسي قبل بناء المسجد. وتبلغ المهلة خمسة أسابيع للانتهاء من إجراء الدراسات وأسبوعين لوضع التقرير.

وسيتخذ في ضوء هذا التقرير قرار بشأن المطلب الهندوسي بالسماح لهم ببناء معبد في موقع المسجد، إلا إن القرار قوبل بامتعاض من خبراء الآثار الذين كانوا يطالبون بوقت أطول، وكذلك من المنظمات الهندوسية التي كانت قد طالبت باستقالة رئيس الوزراء الهندي «اتال بيهاري فاجبايي» بعد اتهامه بأنه لا يدعم خطط بناء المعبد. وقد فجر هدم مسجد بابري عام ١٩٩٢ موجة من أعمال العنف بين الهندوس والمسلمين حصدت أرواح قرابة ألفي شخص

الشيشان

انتقاما لمجازر القوات الروسية بحق المدنيين في الشيشان

مجاهدتان شيشانيتان تقتلان ٢٠ روسياً والمجاهدون يقتلون ٨ آخرين

فجرت مجاهدتان شيشانيتان نفسيهما داخل مسرح مكشوف في مهبط للطائرات في مطار موسكو، حيث تقام مهرجانات موسيقية كل يوم سبت وأحد، يشترك فيها أكثر من عشرين ألف متفرج معظمهم من الشباب حيث قتل ٢٠ روسياً وجرح نحو ٤٠ آخرين.

وأعلنت الشرطة أنّ شيشانيتين فجرتا «حزامين متفجرين» كانتا تحملانهما، تقدر زنة كل منهما بـ٥٠٠ غرام من مادة «تي ان تي» ممزوجة بكرات حديدية صغيرة وأجزاء معدنية.

وبدت المرأتان مشبوهتين، فقامت الأجهزة الأمنية عند مدخل المطار بتوقيفهما ففجرتا نفسيهما على مقربة من صناديق التذاكر.

وقال وزير الداخلية الروسي «بوريس غريزلوف»: إن هذه الهجمات مرتبطة بالانتخابات الرئاسية التي تريدها موسكو ان تكون عنصراً لتطبيع الوضع في الشيشان.

يذكر أن القوات الروسية منذ أن غزت الشيشان منذ ٣ سنوات وهي تمارس الإبادات والتعذيب بحق المدنيين المسلمين وسط تكتيم إعلامي وتجاهل عالمي.

وعلى الصعيد الميداني لقي أربعة جنود روس مصرعهم، وأصيب جندي آخر بجروح، عندما هاجم المجاهدون الشيشان مجموعة من الجنود الروس على الطريق المؤدي إلى شمال العاصمة الشيشانية «غروزني». ونفذ المجاهدون الهجوم على الروس باستخدام الأسلحة الخفيفة وقاذفات القنابل.

وفي هجوم آخر فجر المجاهدون الشيشان آلية مدرعة بالقرب من منطقة «فيدنو»، مما أسفر عن مقتل جميع من كان فيها من الجنود الروس بعد احتراق الآلية بالكامل جراء قوة الانفجار.

البوسنة

استخراج ٢٩ جثة لمسلمين قتلوا على يد الصرب



أعلنت لجنة محلية للأشخاص المفقودين بالبوسنة، آن مايقرب من ٢٩ جثة قد أخرجت من مدفنها. ومن المفترض أن يكونوا جثث المسلمين الذين قتلوا في أول حرب البوسنة عام ١٩٩٩. وقد تم نقل جثثهم- وهي في صور عظام الآن- من شرق المدينة الواقعة على الحدود المشتركة مع الصرب.

هذا وقد ذكر مسؤول عن اللجنة التابعة للمسلمين المفقودين بالبوسنة، أن هذه الجثث قد وجدت موضوعة في أكياس كان يستخدمها الجيش الشعبي اليوغوسلافي، حيث وقعت المنطقة وأغلبها مسلمين في أيدي الصرب.

هذا وقد تم إخراج ٢٣٢ جثة خلال الأسبوع الأخير من قيام اللجنة بهذه الأعمال. وتشير الدلائل إلى أن هذه الجثث، قد تكون للمعتقلين المسلمين الذين قتلوا في معسكر قديم كان يقع تحت أيدي الصرب أثناء الحرب.

نيجيريا

ازدياد حجم التجارة بين نيجيريا والكيان الصهيوني في السنوات الأخيرة

أعلن القسم التجاري بسفارة الكيان الصهيوني في نيجيريا، أن حجم التجارة بين نيجيريا و«إسرائيل» ينمو زيادة مطردة على مدار السنوات الأخيرة. وقال «عامير لاتي» السكرتير الثاني بالسفارة الصهيونية: إن التجارة بين «البلدين» ارتفعت إلى ٣٤,٧ مليون دولار أمريكي في عام ٢٠٠٢ بزيادة قدرها ٤٠ بالمئة على عام ٢٠٠١.

وقال «لاتي»: إن نيجيريا أحد أكبر الشركاء التجاريين «لإسرائيل»، وأن الجالية «الإسرائيلية» في نيجيريا هي الأكبر في أفريقيا. وقال أيضاً: إنه منذ أعلنت نيجيريا استقلالها عن الحكم الاستعماري البريطاني عام ١٩٦٠، ورجال الأعمال الإسرائيليين ينشطون في نيجيريا، أكثر الدول الإفريقية سكاناً.

أمه فاطمة الزهراء ابنة أم المؤمنين خديجة أول من آمنت بالرسول ﷺ وناصرته بمالها ونفسها، وجده لأمه خاتم الأنبياء والمرسلين، ويمتد نسبه إلى الذبيح إسماعيل وإلى أبو الأنبياء إبراهيم، الذي وصفه ربه جل جلاله، فقال: «إن إبراهيم كان أمة قانتا لله حنيفا».

وأبوه الخليفة علي من أوائل السابقين إلى الإسلام وربيب الوحي، والذي عايش نزول القرآن وما من آية نزلت إلا وكان يَعْلم متى وأين نزلت، ولما آخى الرسول ﷺ بين الصحابة آخى بينه وبين علي، وقال له: «أنت أخي في الدنيا والآخرة» وبطل كل معارك الإسلام في «بدر»، «أحد»، «الخندق»، وفاتح «حصن خيبر» المنيع، وشهيد شهر رمضان.

وجده أبو طالب شيخ العرب، وجده عبد المطلب شيخ العرب وحامي الحرم ومفجر بئر زمزم».

الحسين بن علي حفيد النبي ﷺ وحبيبه

وكانت فيه وفي قومه الحجابة وسقاية حجاج بيت الله الحرام، والذي استجاب الله لدعائه: إن صاحب الحمى يحمي حماه فاحمي حماك، وكان ذلك عندما قَدِمَ أبرهة الحبشي النائب عن النجاشي على اليمن، والذي رأى الناس يحجون إلى كعبة الله وإلى بيته الحرام، فبنى كنيسة كبيرة بصنعاء وجعلها آية من الفن المعماري، وأراد أن يصرف حجاج بيت الله إلى كنيسته، وجاء يركب فيلاً ضخماً وحوله جنده «٦٠» ألفا، فأرسل الله عليهم طيراً أبابيل ترميهم بحجارة من سجيل فأهلكهم جميعاً، وإمَامُ هذا نسبه وتلك عترته لَيُشرِّف ويُعطِّر «مواقف خالدة» أن تنال شرفَ الترجمة لَبطل الجهاد وشهيد «كربلاء» الحسين.

أول مواليد الإسلام بدار الهجرة بمدينة النور

كان الحسين رضي الله عنه وعن عترته وعن آل بيته بشائر مواليد دار الهجرة بالمدينة المنورة دار الإسلام وقاعدة أمة الإسلام ومأزر الإسلام، وحيث الأمن والأمان، وبعيداً عن العداوة والعدوان، وعن طغيان أبي جهل وأبي لهب عبدة الحجارة والأصنام!!

وقد وُلد رضي الله عنه وأرضاه بعد أخيه الحسن بعامين إلا شهرين وتتابع الحسن والحسين كالبدور والأقمار، وقد سعد الرسول ﷺ لميلاد الحسين كما سُرَّ لميلاد أخيه الحسن من قبل، ولما ولدته أمه ذهب إلى بيتها تسبقه عواطفه وسعادته، وأحاطها بكل عواطفه وقَبَّلَ المولود وسَمَّاه حُسَيناً، وقال المؤرخون: إن إسمي «الحسن والحسين» من أسماء أهل الجنة ولم يكونا من أسماء الجاهلية، وكان اختيار الرسول ﷺ له لحكمة كبرى، حيث كان في طليعة من وُلدوا بدار الهجرة، وولد من أم بتول وأب من أخلص وأحب أنصار الرسول ﷺ، وكان ﷺ من أسعد لحظات دنياه عندما يجلس إلى حسنييه «الحسن والحسين»، حيث كانا يملآن قلب النبي

الحسين في الثامنة عشر من عمره بلغ من العلم مبلغاً كبيراً، واشترك الحسن والحسين في فتح «طبرستان».

بالبهجة وبالسرور.

النشأة الصالحة في البيت الصالح والبيئة الطاهرة

شبَّ الحسين في هذه البيئة الزكية الطاهرة كما سبقه بعامين إلا شهرين أخوه الحسن، فكانا رضي الله عنهما صنوين في الخير والرعاية وفي الفضل ووفرة الإيمان. وقد رضعا من نفحات التقى ونقاء البيت وصفاء وطهارة البيئة وربيا في ظلال الهداية والنور والإيمان. وقد أحب الرسول الحسن كما كان حبه للحسين سواء بسواء، ولكنه ﷺ يفرط في حبه للحسين طبقاً للغريزة الإنسانية، وهي الميل أكثر للأصغر لضعفه عمن يكبره ولحاجته للرعاية والعناية أكثر، فقد سألوا الأعرابي الحكيم عن أحب أولاده إليه، قال: صغيرهم حتى يَكبر ومريضهم حتى يُشفى وغائبهم حتى يعود. ولذلك رُوي عن النبي ﷺ أنه قال: «حسين مني وأنا من حسين أحب الله من أحب حسيناً، وحسين سبط من الأسباط»، والسبط هم أبناء الأبناء أو البنات.

كما رُوِيَ عن رسول الله ﷺ أنه قال: «الحسن والحسين ريحانتاي من الدنيا»، وقد ضرب النبي ﷺ أكرم الأمثال في رحمة الأبوة وبرها فقد أحب حسيناً فأفرط في حبه وقرّبه من نفسه فكان يَضَعُهُ من فؤاده، ومن دلائل بره عليه أفضل الصلاة والسلام بالحسن والحسين، وأنهما كانا يتصارعان بين يديه، وهو يقول: هي حسن فقالت فاطمة: لمَ تقول: هي حسنَ؟ فقال ﷺ «إن جبريل يقول: هي حسين» فكم كان النبي سعيداً بهما، وكان كثيراً مايراه الصحابة وهو يضع أحدهما على فخذه الأيمن ويضع الآخر على فخذه الأيسر ويقبّلهما.

كان الرسول المعلم الأول للحسن والحسين

نشأ الحسين كمانشأ الحسن في حجر النبوة الطاهرة، وتتفتح مداركه على نور النبوة والهداية، وتكتحل عيناه بمشهد أكرم الخلق، ويلتقط منه مايسمع من آيات القرآن ومن أحاديث أفوح من المسك وأندى من الندى، غَـذَّتْهُ فاطمة الزهراء ونَشَّأهُ علي ورعاه النبي وكلأه، فما كاد يبلغ صِبَاهُ حتى

رضع الحسن والحسين من نفحات التقى ونقاء البيت وصفاء وطهارة البيئة، وربيا في ظلال الهداية والنور والإيمان

حفظ القرآن واصْطَفَّ مع جده للصلاة حتى في صلاة الليل في خشوع واطمئنان، وتدرج إلى الصيام وآدابه، وأخذ يحضر مع جده مجالس الصحابة، ويعيش في مهابط الوحي ترمقه العيون في سعادة ورعاية وحب، فهو من العطرة الفواحة الندية.

ولما لحق الرسول ﷺ بربه كان الحسين صبيّاً لم يَشُبّ عن الطوق، ثم ماتت أمه فاطمة فذاق مرارة اليتم بعد أمه وجده العطوف الحنون، ولكن برَّ أبيه ورعايته إياه خفف عليه حزنه وحسرته، فقد كانت ملازمته لجده دائمة. وكان الرسول ﷺ قد أوصى بالحسن وبالحسين صحابته وكل أبناء الإسلام، وقال عليه الصلاة وأزكى السلام «... إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا: كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي ولن يتفرقا حتى يردا على الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما». ولحق الرسول ﷺ بربه والحسين دون السادسة، ولكنه كان يعي الكثير عن جده؛ لأنه كان ملازماً له كلية، وقد حفظ القرآن من الوحي إلى رسول الله نَدِيّاً إلى الحسين وكما تقول الحكمة «إن التعليمَ في الصغر كالنقش على الحجر» وما خرج من القلب نفذ إلى القلوب، فما بالك إذا كان القلب المعلم هو قلب سيد البشرية رسول الله ﷺ، والقلب المتلقي هو قلب الحسين حبيب النبي وتلميذه وريحانته وموطن رضاه وكل حبه وسعادته.

رسالة الحسين في العلم والتعليم والتفقه في الدين

أقبل الحسين كما أقبل الحسن يتعلمان علوم الدين ويحفظان القرآن الكريم ويرويان الحديث ويفسران كتاب الله ويتأدبان بآداب السنة، ثم بدراسة التاريخ وغزوات الرسول ﷺ، وأحداث الإسلام أو بالشعر وبالأدب والبلاغة مثل من كانوا في أيامها من أمثال: عبدالله بن الزبير، وحيث كانت حلقات العلم منتشرة في مسجد رسول الله ﷺ، حيث كان كبار الصحابة يعلمون العلم في مجالسهم وفي كل الأوقات من ليل أو نهار، وكان إيمانهم يُعلِّمهم «عَلِّمْ أخاك كل ماتعلم»، ولأن العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة، ولأن القرآن الذي عايشوه في قلوبهم دعاهم إلى العلم في «٨٥٠» موضعاً أو مايعادل سدس القرآن الكريم، وهكذا حفظ الحسين القرآن مبكراً بتوجيهات جده الحبيب.

كان الحسين مجاهداً في سبيل الله

ولما بلغ الحسين رضي الله عنه الثامنة عشر من عمره الميمون وبلغ من العلم مبلغاً كبيراً، فقد كان كأخيه الحسن عبقري الذكاء ويتمتع بحافظة تفوق أجهزة التسجيل

المعاصرة، فكان عليه أنه يتجه إلى ساحات الجهاد في سبيل الله أسوة بأبناء الصحابة من السلف الصالح رضوان الله عليهم، فلا فرق عندهم بين ساحات العبادة، وساحات العلم والعمل، وساحات الجهاد في سبيل الله تلبية لنداء الله تعالى: «**وجاهدوا في الله حق جهاده**» الحج /٧٨، وقوله تعالى: «**انفروا خفافاً وثقالاً وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله**» التوبة /٤١.

ففي خلافة عثمان أرسل جيشاً بقيادة سعيد بن العاص لفتح «طبرستان»، فاشترك فيه الحسن، والحسين، وعبدالله بن عباس، وغيرهم من أبناء الصحابة رضوان الله عليهم، وقد تمّ النصر والفتح بإذن الله تعالى، وعاد بعدها الحسين إلى حلقات العلم والتفقه متعلماً ومعلماً.

إخبار الرسول ﷺ عن الفتن بين المسلمين

المسلمون على طول تاريخهم نصرهم مرتبط بوحدتهم، فإذا اتحدوا سادوا، وإذا اختلفوا حل بهم الضعف وأصابهم الوهن، قال تعالى: «**واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا**» آل عمران /١٠٣، كما حذرهم رسول الله من الخلافات في أحاديث كثيرة فقال ﷺ:

١- «بادروا بالأعمال الصالحة، فستكون فتن كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل مؤمناً ويمسي كافراً، ويمسي مؤمنا ويصبح كافراً يبيع دينه بعرض دنياه» رواه مسلم.

٢- وعن أم المؤمنين زينب بنت جحش، قالت: قلت يارسول الله: أنهلك وفينا الصالحون؟ قال: نعم إذا كثر الخبث» متفق عليه. ويمثل الخبث بُعْدَ الناس عن أركان الدين وعن أوامره ونواهيه، مع شيوع المنكرات وانتشار الشهوات، وكثرة الخلافات بين المسلمين، وتضعف أخوة الدين، وتعلو الأنانية، وتضيع الأمانات، ويكثر بين المسلمين الخلافات والجدل على فروع الدين.

٣- وقال ﷺ: «إن بين يَدَيْ الساعة الهرج» قالوا: وما الهرج يارسول الله؟ قال: القتل، ليس بقتلكم المشركين، ولكن قتل بعضكم بعضا، قالوا: ومعنا عقولنا يومئذ يارسول الله؟ قال: إنه لتنزع عقول أهل ذلك الزمن، ويخلف له هباء من الناس يحسب أكثرهم أنهم على شيء وليسوا على شيء».

٤- السنوات الخداعات: قال رسول الله ﷺ «سيأتي على الناس سنوات خدّاعات يصدق فيها الكاذب ويكذب فيها الصادق ويؤتمن فيها الخائن ويخون فيها الأمين وينطق فيها- الرويبضة- قالوا: وما الرويبضة؟ قال: الرجل التّافه يتكلم في أمر العامة»، وذلك عندما يُوَسَّدُ الأمر لغير أهله وحين تعلو زعامات على المسلمين خائبة.

الفتنة الكبرى وموقف الحسن والحسين

لقي رسول الله ربه، والمسلمون على المحجة البيضاء ليلها كنهارها، بعد أن أبلغ الرسالة وأدى الأمانة ورفع لواء الإسلام وأعلى شأن العرب والمسلمين وأنار لهم الطريق وتشبع جيل الصفوة من الرعيل الأول بتراث الإسلام، وتمثل في أعلام الصحابة، ثم خلفه أبو بكر الصديق الذي كان أول الصحابة في يوم الهجرة وثاني اثنين إذهما في الغار، والذي بذل نفسه وماله في سبيل الله، والذي استطاع مواصلة الفتوحات الإسلامية وقضى على نكسة المرتدين والمتنبئين من العرب، ثم خلفه عمر بن الخطاب الذي أعز الله به الإسلام، والذي قال عنه عبدالله بن مسعود: «كان إسْلامه نصراً، وكانت هجرته فتحاً، وكانت إمارته رحمة. وقد تمت معظم الفتوحات الإسلامية في عهده بلاد فارس وفلسطين والشام ومصر وبرقة، واتسعت رقعة الدولة الإسلامية على حساب دولتي فارس الذين كانوا يعبدون النار والروم عبدة الأصنام.

فتنة عبدالله بن سبأ والمتآمرين على الأمة!!

وبمقتل عثمان انفرط عقد الأمة، وخرجت الأفاعي تنفث سمومها، من أمثال عبدالله بن سبأ، الذي كان يهودياً، ودخل الإسلام خُبثاً ونفاقاً، وأخذ يتنقل بين البلاد الإسلامية؛ ليشعل نار الفتنة مطالباً بالثأر لدم عثمان خبثاً!!! مستغلاً الحادثة لخبثه ولفتنته!!

بمقتل عثمان بن عفان انفرط عقد الأمة وخرجت الأفاعي تنفث سمومها من أمثال عبدالله بن سبأ

المؤامرة على آل بيت رسول الله ﷺ

وتولى الخليفة علي الخلافة، وانتقل إلى الكوفة ومعه ولديه الحسن والحسين، ولم تُغيِّر الخلافة ما اتصف به علي من الزهد في الدنيا والعمل للآخرة وابتغاء مرضاة الله.

وقد حاول الخليفة علي وولديه الحسن والحسين تحذير سيدنا عثمان، مما يُكاد له ويُدبّر. ولكن الفتنة امتدت إلى مقتل الخليفة عليّ عَلَى يدي خارجي آثم، بينما كان في طريقه لصلاة الفجر، واختاروا للخلافة الإمام الحسن لكثرة فضائله، ولكنه تنازل عنها لمعاوية حَقْناً لدماء المسلمين، لأن المسلمين إذا التقيا بسَيْفَيهما فالقاتل والمقتول في النار، لأن كُلاً منهما كان حريصاً على قتل صاحبه، ولكن المتآمرين دَسّوا له السُّم فمات شهيداً، ثم ازدادت الفتنة وتأججت بمقتل الإمام الحسين وغالبية آل بيته في «كربلاء».



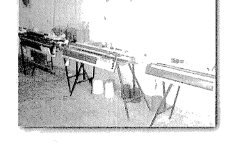
مشروع الأنصار

لكفالة وإغاثة الأسر المحتاجة في فلسطين



- توزيع الطرود الغذائية والمساعدات الإغاثية.
- إيجاد فرص العمـــل.
- المشروعات الإنتاجيــة.
- الإيواء العاجل لمن تهدمت بيوتهم أو تضررت.
- أنشطة ثقافية واجتماعية لرعاية الأسر المحتاجة.

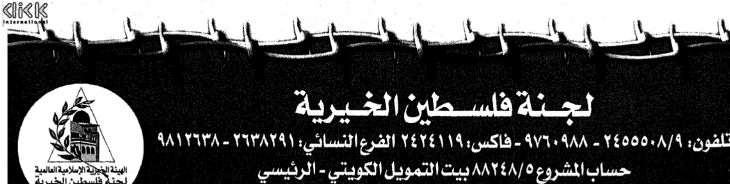




طرق المساهمة بالمشروع:

١- زكاة الأموال أو التبرع النقدي العام لدعم المشروع.
٢- كفالة أسر محتاجة بقيمة خمسون ديناراً كويتياً شهرياً.
٣- الوقف المادي أو وقف العقارات لصالح المشروع.

Click International





بقلم: عبدالله شبيب



التمييز المُهلك والتناقضات الأمريكية

لقد قال النبي ﷺ " إنما أهلك من كان قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد"، وذلك في معرض تعليقه على مطالبة البعض بالتمييز بين الناس في القوانين والعقوبات ونحو ذلك لأسباب بشرية ونظريات جاهلية ما أنزل الله بها من سلطان، بينما ينظر الإسلام للناس جميعاً على انهم سواسية، لأنهم من أصل واحد لا تمييز بينهم "كلكم لآدم وآدم من تراب".

والحضارة الغربية عموماً – والأمريكية خصوصا – قائمة اليوم على التمييز الواضح الفاضح – وخصوصا في السياسات الخارجية والتعامل مع الآخرين – وإن كانت هناك من التطبيقات والقوانين المعتدلة والعادلة داخليا – ولكن كثيرا منها بدأ ينتقص وبدا عرضة للتآكل – وخصوصا بحجة محاربة ما يسمونه (بالإرهاب) ؛ مما يؤذن باستحقاق تلك الحضارة للزوال – ولو بعد حين – خصوصا إذا وجد البديل، ولابديل مشهودا إلاّ الإسلام وعدالته وإنسانيته – وهذا ما يتوقعه القوم ويتوجسون منه ويحاولون منعه وتعويقه جهدهم .

فالولايات المتحدة ترى القشة في عين غيرها ولا ترى الجذع في عينها – كما يقول المثل السائر – فهي تلاحق دول العالم وتحاسبها على مايسمى (أسلحة الدمار الشامل)، ولديها هي أكبر المخزون من تلك الأسلحة (المحرمة)، وتنتقد الدول التي لديها تجاوزات حول ما يسمى (بحقوق الإنسان) ولديها أكبر كم من تلك التجاوزات والتمييز – خصوصا فيما يتعلق بمواطنيها والمقيمين فيها من المسلمين والعرب خاصة وحالة أسرى (جوانتانامو) أكبر دليل على وحشية الحضارة الأمريكية وتمييزها – حيث إن العقيدة أو (العقدة) التي تحكمهم جميعا هي (ليس علينا في

الأمين سبيل) يعني : أنه لا ذنب علينا مهما فعلنا في غير اليهود وخصوصا المسلمين • وعدوانها على المساجد والمراكز الإسلامية مستمر ومتكرر - وغالبا - غير مبرر - حتى على المؤسسات الإنسانية، التي تساعد الفقراء والأيتام و المشردين والجياع، وكأن الولايات المتحدة تريد أن تبقيهم على أوضاعهم المزرية •

وهي تدعي الديمقراطية وتزعم أنها ضد الدكتاتورية، بينما هي تنشئ وتدعم أعتى الدكتاتوريات في العالم ؛ أوليس على سبيل المثال- أعز أصدقائها وحلفائها (برويز مشرف دكتاتور باكستان) - وهي التي دفعته على ظهر دبابة ليزيل نظاماً ديمقراطيا منتخباً - وجعلته يحكم (باكستان) حكماً، عسكرياً، ويغير في القوانين والدستور ما يشدد قبضته الحديدية على الحكم، ولا يبالي بأصوات المعارضة من عامة الشعب والقوى التي تمثله - ويسير ضد تيار رغبة الشعب ومصالحه وإرادته؟

وأمريكا تنتقد الاتجار بالأفراد ولديها أكبر تجارة من هذا القبيل ومما يسمى (تجارة الرقيق الأبيض) تحت مختلف المسميات والصور والممارسات •

وأمريكا تضج لاعتقال زعيمة المعارضة في (بورما)، وتتغاضى عن سحق وظلم وتشريد مئات الآلاف من المسلمين على أيدي النظام البورمي الوثني •

وأمريكا أيدت - مع سائر الدول الصليبية - وخصوصا أستراليا نزع تيمور الشرقية من الجسد الأندونيسي، لأن المطالبين به والمستفيدين منه نصارى، وتتغاضى عن ممارسات الدولة الأندونيسية ضد سكان (آتشي) لأنهم مسلمون •

وأخيرا - وليس آخرا - هذا الضجيج

الحضارة الغربية قائمة على التمييز الفاضح، خصوصاً في السياسات الخارجية

أمريكا أيدت نزع تيمور الشرقية من أندونيسيا، لأن المطالبين به نصارى

أمريكا تدّعي أنها ضد الديكتاتورية، وهي في نفس الوقت تدعم «برويز مشرف» أكبر ديكتاتوري في العالم الإسلامي

الأمريكي الهائل كلما أصيب يهودي في فلسطين، يقابله ذلك الرضا الكامل لقتل واغتيال واعتقال وإهانة وتعذيب وحصار وإذلال الفلسطينيين، أصحاب الحق والأرض والمعتدى عليهم وعلى ديارهم وممتلكاتهم ؛ وكذلك التغاضي عن هدم آلاف المنازل وتجريف المزارع وسائر أصناف التخريب الذي يمارسه اليهود الحاقدون ضد الفلسطينيين، بل والتأييد الأمريكي الكامل لتلك الجرائم والمشاركة فيها - غالبا- مباشرة أو بشكل غير مباشر بالدعم اللامحدود لمجرمي اليهود بالسلاح والمال والمؤازرة والمشاركة الكاملةوكل الإمكانات!

وقد (لطخ) ذلك كله بالتهجم على مجاهدي فلسطين والتحريض عليهم والمحاولات المتكررة والملحة، لضرب الفلسطينيين ببعضهم وإشعال حرب أهلية فيما بينهم - واليهود لا يكفون عن القتل اليومي والعدوان المستمر ويريدون الفلسطينيين أن يستسلموا - من طرف واحد دون أية التزامات من اليهود الذين عرف أن ديدنهم نقض العهود ودينهم الغدر والنكث وإخلاف الوعود•





هاقد بدأت الإجازة الصيفية وأبناؤنا مشتاقون على أن يكون آباؤهم معهم في هذه الإجازة الطويلة، حتى يستفيدوا من خبراتهم في الحياة، فما على الآباء إلاّ ليفرغوا أنفسهم لأبنائهم، ويضعوا لهم برنامجاً متنوعاً حتى يخرج الأبناء من هذه الإجازة مستفيدين منها، ونحن في بيوتنا الإسلامية نحضر للآباء بعض القصص التي تتكلم عن ذكاء الأبناء لأن أبنائنا ولله الحمد أذكياء، ولكن يريدون من الآباء المتابعة والتواجد المستمر، حتى يأخذوا فرصتهم في تفريغ طاقاتهم في فترة الصيف.

بقلم: سليمان الرومي

مع بداية الإجازة الصيفية

كيف تستفيد الأسرة من ذكاء أبنائها؟



يقول الزجاج

الذكاء في اللغة تمام الشيء ومنه الذكاء في السن وهو تمام السن، ومنه الذكاء في الفهم وهو أن يكون فهماً تامّاً. وذكيت النار إذا أتممت إشعالها. ويقال ذكيت الشاة إذا أتممت ذبحها. وبلغت الحد الواجب. قال الشاعر:

نعم هو ذكاها وأنت أضعتها
وألهاك عنها خرفة وفطيم

وقال الشاعر في الذكاء الذي معناه تمام الفطنة:

سهم الفؤاد ذكاؤه ما مثله
عند العزيمة في الأنام ذكاء

شجاعة نادرة

لما هاجر النبي ﷺ وصاحبه أبو بكر رضي الله عنه إلى المدينة المنورة، وأقاما في «غار ثور» ثلاثة أيام عملت عائشة وأسماء بنتا أبي بكر رضي الله عنه في تهيئة الزاد لهما، وقطعت أسماء قطعة من نطاقها، وهو ما يشد به الوسط فربطت به على فم وعاء الطعام الذي كانت تحمله فسميت لذلك ذات النطاقين، وعمل عبدالله بن أبي بكر رضي الله عنه على نقل الأخبار فلا يسمع من قريش أمراً يبيتونه من المكروه لهما، إلاّ وعاه رضي الله عنه حتى يأتيهما في المساء بخبره ويبقى عندهما بعض الوقت، ثم يخرج من عندهما بالسحر ويصبح مع قريش بمكة كأنه كان نائماً فيها، ومن المعلوم أن عائشة وعبدالله رضي الله عنهما لم يبلغا الحلم بعد، وهذه شجاعة نادرة لم يقو عليها كثير من الرجال.

الإنفاق في سبيل الله

أول ما نزل النبي ﷺ المدينة بركت ناقته في مربد لغلامين من أصحاب النبي ﷺ، وصار هذا موضع المسجد، فاختار رضي الله عنه أن يهباه للنبي ﷺ. ففي حديث الهجرة الطويل. «ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس، حتى بركت عند مسجد الرسول ﷺ بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين، وكان مربداً للتمر لسهيل وسهل غلامين يتيمين في حجر أسعد بن زرارة، فقال رسول الله ﷺ حين بركت به راحلته «هذا إن شاء الله المنزل»، ثم دعا رسول الله ﷺ الغلامين فساومهما بالمربد مسجداً، فقالا: لابل نهبه لك يارسول الله فأبى رسول الله أن يقبله منهما هبة حتى ابتاعه منهما» رواه البخاري.

أبناؤنا.. يجب أن يكون السلف لكم قدوة فانتصروا لدينكم ونبيكم يعز بكم الإسلام

ياغلام أتاذن لي

لقد كان ﷺ وهو في مجالسه، التي يحضرها كبار القوم يعرف للشباب قدرهم، فعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال: أتي النبي ﷺ بقدح فشرب منه وعن يمينه



يجب على الأبناء أن يستفيدوا من هذه القصص في إثبات الشجاعة وعدم الخوف، وكيفية الرد على السائل بكل أدب وظرف

غلام أصغر القوم، والأشياخ عن يساره فقال: ياغلام أتأذن لي أن أعطيه الأشياخ؟ فقال: ماكنت لأوثر بفضلي منك أحداً يارسول الله فأعطاه إياه.

أشعب ووالي الحجاز

حدث لأشعب وهو صبي ان كان والي الحجاز سائراً في الطريق، فسأله: هل تعرف القراءة ياغلام؟ قال: نعم فسأله أن يقول شيئاً، فقال: «**انا فتحنا لك فتحا مبينا**» فسرّ الأمير من هذا الجواب وأعطاه ديناراً، فرفض أشعب أن يقبل الدينار، فسأله الأمير عن سبب رفضه، فقال أشعب: أخاف أن يضربني أبي، فقال الأمير: قل له إن الأمير الذي أعطاني الدينار، فقال أشعب: إنه لن يصدقني، فقال الأمير: ولماذا؟! فسكت أشعب لحظة، ثم قال: إن هذه ليست عطية الملوك؟ فضحك الوالي وأعطاه مائة دينار.

يا أبت أدرك فاها

حكي أن المأمون انفرد من عسكره فمر بحي من أحياء العرب فنظر إلى صبي قائم يملأ قربة وهو يصيح: يا أبت أدرك فاها فقد غلبني فوها لاطاقة لي بفيها.

فعجب المأمون من فصاحته على صغره، فقال للصبي: من أنت بارك الله فيك؟ فتسمى له. ثم قال: فمن أنت؟ فقال المأمون: من بني آدم، فقال: صدقت فمن أين بني آدم؟ قال: من خيارهم، قال فأنت من العرب إذن فمن أيها؟ قال: من خيارهم. قال: فمن مضر إذن فمن أيها؟ قال: من خيارهم قال: فمن بني هاشم والله فمن أيهم؟ قال: أنا من تحسده بنو هاشم كلهم، قال: فتباعد عني، وقال المأمون: فأعجبني والله ذكاؤه فقلت له: أيما أحب إليك مائة دينار معجلة أو عشرة آلاف درهم مؤجلة؟ قال: لست أبيع عاجلاً بآجل، فبينما نحن كذلك إذ خرج شيخ ضعيف من البيت، فحاولت أخذ الصبي فقال: أنا شيخ فان وله والدة في الكبر والضعف ومالنا جميعا سواه فلا تحرمنا منه فأمرت له بمائة دينار وانصرفت.

كاد وعجبت

قيل: إن ابنة الخس أتت سوق عكاظ فأتاها رجل يمتحن عقلها ويمتحن جوابها، فقال لها: إني أريد أن أسألك؟ قالت: هات، قال «كاد»، فقالت: المنتعل يكون راكباً، قال: «كاد»، قالت: الفقير يكون كفراً، قال: «كاد»، قالت: العروس يكون ملكاً، قال: «كاد»، قالت: النعامة تكون طائرا. قال: «كاد»، قالت: السرار يكون ساحراً، ثم قالت للرجل: أسألك؟ قال: هاتي، قالت عجبت، قال: «للسباخ لا ينبت كلؤها ولايجف ثراها، قالت: عجبت قال: للحجارة لايكبر صغيرها ولايهرم كبيرها.

غيرة الصبيان على نبيهم

حكي أن غلماناً من أهل البحرين خرجوا يلعبون الكرة وأسقف البحرين قاعدة، فوقعت الكرة على صدره فأخذها، فجعلوا يطلبونها منه فأبى، فقال غلام منهم: سألت بحرمة محمد ﷺ إلا رددتها علينا، فأبى وأخذ يسب رسول ﷺ، فأقبلوا عليه بعصيهم يضربونه حتى مات، فرفع ذلك إلى عمر رضي الله عنه، فوالله مافرح بفتح ولا غنيمة كفرحه بقتل الغلمان لذلك الأسقف، وقال: الآن عز الإسلام، إن أطفالاً صغاراً شتم نبيهم فغضبوا وانتصروا وأهدر دم الأسقف.

ياغلام اخرج

ذكروا أن شبيب بن يزيد الخارجي مرّ بغلام مستنقع في الفرات، فقال له: ياغلام اخرج إني اسألك، فعرفه الغلام فقال له: إني أخاف، أفآمن أنا إذا خرجت حتى ألبس ثيابي؟ قال: نعم، فخرج وقال: والله لا ألبسها اليوم، فضحك شبيب، وقال: خدعتني ورب الكعبة ووكل به رجلاً من أصحابه بحفظه ألا يصيبه أحد بمكروه.

كيف لو نظر الخالق إلينا؟

روي أن «حاتم» الأصم قال لأولاده: إني أريد الحج فبكوا وقالوا إلى من تكلنا؟وكان له بنت، فقالت: دعوه يذهب فليس برزاق، فخرج فباتوا جياعاً، فجعلوا يوبخون تلك البنت، فقالت: اللهم لا تخجلني بينهم، فمر بهم أمير

البلد فقال لبعض أصحابه: اطلب لي ماء فناوله أهل حاتم كوزاً جديداً وماء بارداً فشرب، فقال: دار من هذه؟فقالوا: دار حاتم الأصم فرمى فيها منطقة من ذهب وقال: من أحبني وافقني فرمى العسكر كلهم فجعلت البنت تبكي، فقالت أمها: مايبكيك وقد وسع الله علينا؟ فقالت لأن مخلوقا نظر إلينا فاستغنينا فكيف لو نظر الخالق إلينا.

لم أجرم فأخاف

هذا عبدالله بن الزبير مر به «عمر بن الخطاب» وهو يلعب مع الصبيان ففروا ووقف، فقال له: مالك لم تفر مع أصحابك؟ قال: يا أمير المؤمنين لم أجرم فأخاف، ولم يكن الطريق ضيقة فأوسع عليك.

مايبكيك يا أمير المؤمنين؟!

ورأى عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه ولدا له في يوم عيد وعليه ثوب خلق أي قديم فدمعت عيناه فرآه ولده، فقال: مايبكيك ياأمير المؤمنين؟ قال: يابني أخشى أن ينكسر قلبك إذا رآك الصبيان بهذا الثوب الخلق؟ قال: يا أمير المؤمنين إنما ينكسر قلب من أعدمه الله رضاه أو عق أمه وأباه، وإني لأرجو أن يكون الله تعالى راضياً عني برضاك.

ماذا تحمل بالصحن؟

مر صبي يحمل بيده صحناً مغطى برجل فضولي، فقال له ياصبي ماذا تحمل بالصحن الذي معك؟ فأجابه الصبي: لو أرادت أمي أن تعرف مافيه لما غطته.

عزيز النفس يعتمد على نفسه

دخل عمر بن سعيد على معاوية بعد موت أبيه وعمرو يؤمئذ غلام، فقال له معاوية إلى من أوصى بك أبوك ياعمرو؟ قال: أبي أوصى إلي. ولم يوص بي:

قال: وبأي شيء أوصاك. قال: أوصاني ألا يفقد اخوانه إلا شخصه.

فقال معاوية لأصحابه: إن ابن سعيد هذا سيكون نعم الخلف لأبيه.

استنجد بأمه

روى أبو الفرج الأصفهاني، أن «علي بن الجهم» كان يختلف إلى أحد الكتاتيب التي تجمع بين البنين والبنات، وهو صبي صغير، وأن أباه سأل شيخ الكتاب أن يحبسه ذات يوم فاستنجد علي بأمه فلم تلبث أن تدخلت في الأمر وحملت أباه على اطلاق سراحه فقد روى «علي بن الجهم» أنه قال: حبسني أبي في الكتاب فكتبت إلى أمي:

يا أمتا لأفديك من أم
أشكو إليك فظاظة الجهم
قد سرح الصبيان كلهم
وبقيت محصوراً بلا جرم

قال: وهو أول شعر قلته وبعثت به إلى أمي فأرسلت إلى أبي: والله لئن لم تطلقه لأخرجن حاسرة حتى أطلقه.

يجب أن يتفرغ الآباء لرعاية الأبناء في اجازة الصيف، وتفريغ طاقات أبنائهم في شيء يستفيدون منه



العرب وإسرائيل

حتى لاننسى تاريخ الصراع

العرب وإسرائيل

إبراهيم سعد الدين عقل

الكتاب يوضح أصل المشكلة الفلسطينية، وعوامل الصراع العربي الإسرائيلي وطبيعته، والآليات المتحكمة في حركته، وليظهر الحقوق العربية جلية واضحة ومن الوثائق والمراجع الغربية واليهودية نفسها، لتدحض الأكذوبة الكبرى التي تعيشها إسرائيل وتخدع بها شعوب العالم، بل وشعبها على وجه الخصوص في احتلال أرض ليست أرضه وليستمر عدوانه لتصفية الشعب الفلسطيني، وقد استعرض في المقدمة النقاط التالية:

تأليف: إبراهيم سعد الدين عقل
الناشر: كتاب الجمهورية

زيف الادعاءات الصهيونية- فرض إسرائيل كما جز بشري لغرض استعماري، ووقف تقدم الشعوب العربية بأسرها- هشاشة قرارات الأمم المتحدة وعدم وجود قوة لتنفيذها- الدور الأمريكي في حرب ٦٧- اتفاق كامب ديفيد عام ١٩٧٩ وما أدى إليه من انعزال مصر عن أمتها العربية وانفراد إسرائيل بالدول العربية كل على حدة- اجتياح لبنان لطرد الفلسطينيين عام ١٩٨٢ - الجلوس مع إسرائيل في مؤتمر مدريد عام ١٩٩١ لوضع أسس السلام على أساس الأرض مقابل السلام، وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، خاصة ٢٤٢، ٣٣٨، ٣٤٥، اتفاق اوسلو ١٩٩٣ (غزة أريحا أولاً) الذي ارجأ أهم بنود المشكلة (ازالة المستوطنات- القدس وعودة اللاجئين)، والتي تمخضت عن سلطة فلسطينية تسيطر على الشعب وليس الأرض، وأريد لها أن تصبح رجل شرطة لإسرائيل ليخلصها من المقاومة دون أن يراق لجندي إسرائيلي نقطة دم واحدة، والهدف إسكان الفلسطينيين في مناطق معزولة بالحواجز العسكرية مجردة من السلاح، ومهددة دوماً بالاجتياح والزيارة المشبوهة لشارون للمسجد الأقصى، وإشعال الانتفاضة يوم ٢٨/ ٩/ ٢٠٠٠، وخرج من المقدمة بضرورة دراسة الفصول التالية:

الفصل الأول

تاريخ اليهود وعلاقتهم بفلسطين

ارتبطت قضية إنشاء الكيان الصهيوني بمساعدة الاستعمار العالمي، للتخلص مما سمي بالمشكلة اليهودية في الغرب، مع ظهور الحركة الصهيونية التي مهد لها عدد من دعاة اليهود لهم دعاوى دينية وفكرية ترتب حقاً زائفاً لليهود في فلسطين (أرض الميعاد...)، مع وجود المناخ المناسب للدعوة بين اليهود لتقبلها والانطلاق لتحقيقها، وقد استعرض الكاتب جذور اليهود السامية، ونشأتهم من ابراهيم عليه السلام حتى ٧٠م ونهاية عهدهم

في العصر الإسلامي تمتع اليهود بكافة الحقوق، ومارسوا كافة أنواع النشاط الاقتصادي والاجتماعي

بفلسطين وبداية عهد الشتات (الدياسبورا)، وخلص إلى القول أن بني إسرائيل أصلهم قبائل رحل من وسط آسيا رحلوا إلى الجزيرة العربية، وأنهم دخلوا فلسطين دخول الغرباء بالخديعة والمكر، باعتراف كتابهم المقدس هرباً من بطش «لابان»، ولم يلبثوا بفلسطين طويلاً، بل هاجروا منها إلى مصر في حياة يعقوب، ولم ينصهروا بمصر وما لبثوا أن هاجروا منها، فهم من أيام إبراهيم عليه السلام حتى يوشع عاشوا حياة تنقل على هامش الحضارات التي قامت في غرب آسيا، ولم تزد فترة حكم داوُد وسليمان (عصر المملكة الذهبية في رأي مفكري الصهيونية) عن أقل من قرن، ولم تسيطر إلاّ على جزء بسيط من أرض فلسطين الكنعانية العربية، وينسب تعلقهم بدعوى أرض الميعاد لتلك الفترة، ثم انقسمت بعد سليمان إلى قسمين:

إسرائيل في الشمال وعاصمتها السامرة دامت قرنين سادتها الوثنية والانحلال حتى ذابت في القبائل الاشورية أيام سلما نصر ٧٢٢ ق.م (سرجون الثاني)، ومملكة الجنوب (يهودا) فقد تفشى فيها الانحلال

اتفاقية «سايكس بيكو» عام ١٩١٦ كان الغرض منها وضع فلسطين تحت الإدارة الدولية لإنشاء دولة يهودية، وكان ذلك متفقاً مع المصالح البريطانية

والوثنية حتى هاجمها بختنصر ملك بابل وأحرق عاصمتها أورشليم سنة ٥٨٦ ق. م، وسبى أهلها إلى بابل (السبي البابلي)، وتمخض عن تلك الفترة الأحقاد العنصرية في كتابهم التلمود، وعمل اليهود لصالح (كورش) ملك الفرس ضد مملكة بابل مقابل إعادتهم لأورشليم، وحينما انتصر «كورش» لم يرحل معه إلا الأقلية إلى أورشليم وأقام لهم المعبد، حتى انقشع وجودهم بقدوم الاسكندر الأكبر عام ٣٢٢ ق. م، وأصبحت الغلبة لشعب فلسطين، وفي سنة ٣٦ ق. م احتلها الرومان وبدأ التشدد على اليهود، ومؤامراتهم معروفة ضد «يوحنا المعمدان» وضد المسيح عليه السلام، حتى تمكن القائد الروماني (تيتوس) من تدمير الهيكل، وطرد اليهود من فلسطين ليبدأ عصر الشتات (٧٠م).

اليهود من أيام ابراهيم عليه السلام عاشوا حياة تنقل على هامش الحضارات التي قامت غرب آسيا

الفصل الثاني

اليهود في الشتات (الدياسبورا)

١ - أوضاع اليهود في أوروبا حتى قيام الثورة الفرنسية: بعد أن دمرتيتوس المعبد وسبي آلاف اليهود وباعهم في أسواق النخاسة الأوروبية، قام أغنياؤهم في أوروبا بشرائهم وعتقهم. ومن هنا تكونت الجاليات اليهودية في أوروبا وتحرك بعضهم إلى افريقيا، وفي أوروبا كونوا الجمعيات السرية ولم يقبلوا الاندماج في شعوبها، وسكنوا أحياء خاصة بهم (الجيتو)، والتي كانت بداية المشكلة اليهودية التي تتلخص في انعزال اليهود ووقوعهم تحت الاضطهاد، مما زاد من انعزالهم باسم الجيتو، والتصاقهم بالتوراة والتلمود والمعبد والكاهن والحاخام بعيداً عن الثقافة الأوروبية المسيحية، فكان «الجيتو» معسكرا طويل الأجل اختمر فيه التعصب اليهودي وهيأ المناخ للنزعات الصهيونية وتزكيتها، ووضع اليهود أنفسهم في فئات البرجوازية.

٢- أوضاع اليهود في المجتمعات الإسلامية.

إن العصر الإسلامي كان من أزهى العصور للفكر والأدب اليهودي، وتمتع اليهود بكافة الحقوق ومارسوا مختلف أنواع النشاط الاقتصادي والاجتماعي، (تنصيب الحاخام الأكبر بموافقة عمر بن الخطاب وعلى بن أبي طالب وممارسة الشعائر وأعلى المراتب وحضور مجالس العلم وغير ذلك..)، فالمشكلة اليهودية لم تنشأ في المجتمعات العربية، وإنما هي نتاج لسلوك اليهود، ونظرتهم لشعوب العالم، ولفكرة الشعوب الأوروبية وأوضاعها الاقتصادية، وجاء حل المشكلة اليهودية في أوروبا على حساب الشعوب العربية، وتحولت الصهيونية من فكرة إلى حركة لإعادة توطين اليهود بأي أرض خارج أوروبا، مثل: أوغندا أو سيناء أو فلسطين، حتى تم التركيز على الاقتراح الأخير استغلالاً للمعتقدات التي روجوا لها.

الفصل الثالث

الصهيونية والاستعمار

ويتناول ما يأتي:

أولاً: التقاء المصالح الاستعمارية مع المخططات الصهيونية:

نشوء ظاهرة الاستعمار نبه غلاة اليهود لاستغلال النزعة الدينية وحياة «الجيتو» والمشكلة اليهودية، لإقناع اليهود بدعوى إحياء مملكة داود وسليمان على حساب العرب، ومن مظاهر التقاء المصالح الاستعمارية مع المخططات الصهيونية:

١ - التنافس الانجلو فرنسي في النصف الأول من القرن ١٩ لحماية اليهود وتهجيرهم إلى فلسطين: اقتراح يهود فرنسا لاسكان اليهود في فلسطين والوجه البحري من مصر عام ١٧٩٨، نداء نابليون بونابرت في حملته على مصر لإنشاء مملكة اليهود تحت رعاية فرنسا، خطة «مونت نيوري» رجل الأعمال الفرنسي لإقامة مئات المستعمرات لليهود في فلسطين، إقامة قنصلية فرنسية بالقدس عام ١٨٤١ وادعت حماية اليهود، أمّا الدور البريطاني المنافس فقد أقام أول قنصلية بالقدس لنفس الغاية عام ١٨٣٨، وممارسة الضغوط على السلطة العثمانية بالسماح للهجرة اليهودية إلى فلسطين، ورسائل وزير الخارجية البريطاني عام ١٨٦٠ الخاصة بذلك لسفرائه.

٢- التنافس الاستعماري على فلسطين في النصف الثاني من القرن ١٩

تعيين «وارنر كريستون» اليهودي: قنصلاً أمريكياً في القدس ويافا عام ١٨٤١ وإصدار وثائق حماية لليهود. كما نشط اليهود الألمان وأنشأوا المستعمرات في القدس وحيفا، وساعدت الحكومة الألمانية بيوت المال لتمويل الاستيطان، وجاء مؤتمر بال بسويسرا ١٨٩٧ ليوحد الحركة الصهيونية، بعد جهود «هرتزل» وكتابة (الدولة اليهودية) لإنشاء وطن قومي، وما تمخض عنه من إنشاء المنظمة الصهيونية العالمية، وصندوق الائتمان اليهودي للاستعمار ليمتد سنة ١٨٩٩، وبنك انجلو فلسطين ليمتد لتحويل الاستيطان الذي تحول عام ١٩٥١ إلى بنك الأمة الإسرائيلية

ومازال يعمل حتى الآن، والصندوق القومي اليهودي عام ١٩٠٧ لشراء الأراضي، والصندوق التأسيسي الفلسطيني عام ١٩٢٠ كأداة مالية لبناء الوطن القومي.

ثانيا: بريطانيا والسعي للانفراد بالمنطقة وتهويد فلسطين لتحقيق مصالحها

وهنا نجد الاتفاق الودي بين فرنسا وانجلترا عام ١٩٠٤ لتحديد مناطق النفوذ، تقرير بنرمان لتمزيق الوطن العربي وإقامة الجسر البري بين آسيا وافريقيا، واتفاقية سايكس بيكو ١٩١٦ لوضع فلسطين تحت الإدارة الدولية تمهيداً لإنشاء دولة يهودية، ووعد بلفور ١٩١٧ لتسهيل قيامها، ونجاح الصهيونية في فرض الانتداب البريطاني على فلسطين في مؤتمر الصلح عام ١٩١٩، وفي مجلس الحلفاء الأعلى عام ١٩٢٠ في سان ريمو وضعت فلسطين تحت الانتداب البريطاني مع تنفيذ وعد بلفور، وكانت سياسة تهويد فلسطين تتفق ومصالح بريطانيا، يوضح ذلك التقرير الخطير الذي كتبه الكولونيل ماينز تساجن السكرتير السياسي لقيادة اللنبي عام ١٩٢٢ إلى لويدجورج رئيس الحكومة البريطانية (.. أحس أننا نسير بحكمة زائدة مستهدفين السماح لليهود بإنشاء وطنهم القومي في فلسطين، لقد حررنا العرب من النير التركي ولن نستطيع البقاء في مصر إلى الأبد.

لقد تمخض مؤتمر الصلح عن وليدين: القومية اليهودية والقومية العربية، وشتان بينهما، فالأولى تمتاز بحيويتها ونشاطها، بينما تمتاز الثانية بكسلها وخمولها المكتسبين من الصحراء..، وسيلتصق العرب واليهود من الآن إلى خمسين سنة بقوميتهم، وسوف يزدهر الوطن القومي اليهودي إن عاجلا أو آجلا، ويصل إلى مرحلة السيادة)، وسارت سياسة بريطانيا في تهويد فلسطين قدما رغم خداعها للعرب في سلسلة الكتب البيضاء من سنة ١٩٢٢ إلى سنة ١٩٣٠، فعينت الصهيوني البريطاني هربرت صمويل كأول مندوب سام بريطاني في فلسطين، ثم فتحت الباب على مصراعيه للهجرة اليهودية، ليتحول عدد اليهود من ٥٦ ألف عام ١٩١٨ إلى ٦٥٠,٠٠٠ عام ١٩٤٨، بينما كان العرب ٧٠٠ ألف عام ١٩١٨، ١,٤١٥,٠٠٠ عام ١٩٤٨.

وشجعت بريطانيا نشاط الوكالة اليهودية والمؤسسات الصهيونية لسلب الأراضي في فلسطين، لتكون بمثابة حكومة يهودية فيها عام ١٩٢٠، وتعددت ثورات العرب منذ عام ١٩٢٠، وكان أهمها ثورة ١٩٣٦، مما دفع بريطانيا لتغيير سياستها، واغضب ذلك الحركة الصهيونية العالمية.

الفصل الرابع
الصهيونية والاستعمار الأمريكي الجديد

من منح وثائق الحماية لليهود في منتصف القرن ١٩، إلى بدء المشاركة في النهب الاستعماري، وامتيازات التنقيب عن البترول لبريطانيا، وبدأت الحركة الصهيونية تفقد الثقة في بريطانيا وتتجه إلى أمريكا، وبروز النشاط الصهيوني الأمريكي (مجلس الطوارئ الصهيوني الأمريكي- ٧٦ فرعا و ٣٨٠ لجنة في جميع أنحاء أمريكا)، وعند وقوع الاضطهاد النازي ١٩٤٢ عقد الصهيونيون في أمريكا مؤتمر مايو ١٩٤٢، ووضعوا فيه برنامج (بلتمور) الذي يطالب بتأسيس الدولة اليهودية في فلسطين كلها دون مواربة أو تستر، وتأسيس جيش يهودي، وفتح فلسطين للهجرة اليهودية دون حدود، وتوحدت الحركة الصهيونية في أمريكا وارتفعت تبرعاتها المالية بالملايين وصارت أكثر تطرفاً، ووافق الرئيس الأمريكي روزفلت شخصياً على برنامج، (بلتمور) وكذلك رجال الكونجرس.

كما وعد ضرب العمال البريطاني في برنامجه الحزبي بترحيل عرب فلسطين واخلائها لليهود، وجاء «هاري ترومان» بعد وفاة «روزفلت» ابريل ١٩٤٥، ليصبح من أهم أنصار الصهيونية، الذي طالب بهجرة مائة ألف يهودي إلى فلسطين، وتم له ذلك تنفيذاً لتوصيات لجنة انجلو أمريكية، لاستمرار الانتداب، وإلغاء القيود على شراء وامتلاك الأراضي في فلسطين.

بريطانيا شجعت نشاط الوكالة اليهودية والمؤسسات الصهيونية لسلب الأراضي الفلسطينية

وجاءت لجنة جريدي- موريسون لتكريس ذلك، وتحول بريطانيا لاداة تنفيذ للسياسة الأمريكية في فلسطين، وبعد فشلها في إدارة فلسطين قامت في ١٩٤٧/٤/٢ بإحالة القضية إلى الأمم المتحدة أملاً أن يسمح ذلك بإملاء شروطها.

في النقب في فلسطين عام ١٩٠٨، إلى تأييد مساعي بريطانيا لتهويد فلسطين بعد دخول تركيا الحرب العالمية الأولى ضد الحلفاء، والموافقة الأمريكية على وعد بلفور واهتمام ولسن بالصهيونية، والقرار الموحد لمجلس الشيوخ والنواب عام ١٩٢٢ لينص على أن (أمريكا تعطف على إنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين)، وتوقيع معاهدة ١٩٢٤ بين أمريكا وبريطانيا بشأن فلسطين، لضمان المصالح الأمريكية.

الفصل الخامس
التحول الكامل للصهيونية إلى أمريكا واتجاه بريطانيا إلى فكرة التقسيم

بعد زيادة النفوذ الأمريكي وضغط الرأسمالية اليهودية الأمريكية، وزيادة نشاطها، بدأت بريطانيا طرح فكرة التقسيم إلى دولة يهودية ودولة عربية ومنطقة خاضعة

الفصل السادس
نشأة دولة إسرائيل والروابط العنصرية بينها وبين المعسكر الاستعماري

مثل الشرق الأوسط أهمية اقتصادية واستراتيجية متزايدة للمعسكر الغربي، خاصة أمريكا بعد الحرب العالمية الثانية

(احتواء المنطقة على ٦٠٪ من احتياطي البترول العالمي)، وكان لأمريكا الدور المتميز والفريد لإعلان دولة إسرائيل، يقول «أبا ايبان»: إن ترومان اعترف بإسرائيل بعد قيامها بخمس دقائق. كما أن الصهيونية استولت حتى على الأراضي التي كانت مخصصة للعرب في مشروع التقسيم، وجاء إنشاء إسرائيل انتصاراً لأمريكا في معركة السيطرة على الشرق الأوسط، وتوثيقاً لعلاقتها مع زعماء إسرائيل الصهاينة.

الفصل السابع

الدروس المستفادة من التاريخ

أولاً: أهم اسباب نجاح الحركة الصهيونية في الوصول إلى أهدافها: دقة التنظيم (دورية انعقاد المؤتمر الصهيوني العالمي والمتابعة الدقيقة لقراراته- إنشاء الوكالة اليهودية كحكومة ظل، لتنفيذ القرارات، وتكوين المؤسسات والصناديق والبنوك والشركات المتخصصة للتطبيق على الأرض)، التحالف مع القوى الاستعمارية الكبرى مع تطويره حسب موازين القوى (والنفوذ على الاقتصاد والإعلام والسيطرة على النخبة السياسية والاجتماعية)، تعاظم الحركة الصهيونية في فترة المد الاستعماري، وتفكك الدول العربية وضعفها وتضارب قراراتها، وفساد أنظمتها وعمالة بعضها الآخر، وعدم تسلح العرب، وانخداعهم بلجان التوفيق، وبعثات تقصي الحقائق الغربية، وترحيبهم بالكتب البيضاء ووسائل التطحين، التي لم تكن إلاّ لكسب الوقت لإكمال المخطط الصهيوني الاستعماري كما يحدث حالياً في خريطة الطريق..

ثانيا: أسباب استمرار دولة إسرائيل

سرعة الاعتراف الدولي بها (سواء لمصالحها أو خلاصاً من المشكلة اليهودية في أوروبا)، والدعم الأوروبي (للخلاص من اليهود ولابعاد تهمة معاداة السامية عنها، وحتى لايعود بعض اليهود إلى بلاد المهجر وتتجدد المشاكل)، والقيام بدور مخلب القط للدول الاستعمارية)بتكرار الاعتداءات، ولشغل الدول العربية، وتعطيل خطط التنمية، واجهاض تقدمها، والتسلل لافريقيا وآسيا.

كما أن العلاقة مع أمريكا علاقة تحالف استراتيجي، لفرض الهيمنة على الشرق الأوسط، واستنزاف قواه العسكرية)، وأوضاع الدول العربية (التي لولا تمزقها وانشغالها بمشاكلها، بل والحروب فيما بينها لما بقي الكيان الصهيوني)، وضعف القوة العسكرية للدول العربية). وأكدت حرب اكتوبر ٧٣ أن العنصر ا لبشري المدرب والمؤمن بالحق والمثابرة على التنظيم الدقيق والإعداد الجيد، كفيل بسد هذه الفجوة، وتحقيق التوازن مع إسرائيل، والتغلب على جيشها والانتصار عليه).

تعاظمت الحركة الصهيونية في فترة المد الاستعماري، وذلك بسبب تفكك الدول العربية وضعفها وتضارب قراراتها

الفصل الثامن

الطريق إلى استعادة الحق العربي الفلسطيني

على المدى القصير وحدة الصف العربي، تفصيل قرارات القمة العربية (التي تستهدف تعرية الأساليب الإسرائيلية في تزييف التاريخ وواقع الصراع، وطرح المبادرات العربية التي تكشف المماطلات الإسرائيلية والتعاون الاقتصادي، سعياً لإقامة السوق العربية المشتركة)، ودعم الانتفاضة (من خلال أساليب الكفاح العربي الشعبي كالمقاطعة الاقتصادية)، وتلازم المقاومة الفلسطينية مع أية مفاوضات مع الطرف الآخر، وضرورة السلام العادل وإحياء المقاطعة العربية لاسرائيل وتفعيل آلياتها، وتفعيل وتعظيم آليات دعم السلطة الفلسطينية (صناديق التنمية- اعمار المدن والبلدان- تأهيل اللاجئين والإعلان عنها عالميا، حتى لاتصبغها الولايات المتحدة بصبغة دعم الارهاب) واحتواء الرواسب الاستعمارية من الفرقة والتمزق (من خلال إبراز دور الجامعة العربية- بيت العرب- واحترام وتنفيذ قراراتها)، ورفض سياسة المحاور بين الدول العربية، والبعد عن التكتلات الإقليمية.

على المدى الطويل

تأصيل الشورى لانطلاق طاقات الإبداع العربية وعدم تأجيل عملية الحداثة والتطوير للمجتمعات العربية، واللحاق بثورة المعلومات والاتصال، حتى يمكن المواجهة الحضارية مع إسرائيل، وتنظيم وتسليح الجيوش العربية ذاتيا، ثم من مصادر متنوعة، لعدم احتكار السلاح، ووضع القيود على نوعيته، وحل مشكلة (جيل الصابرا) في إسرائيل، وهم أبناء المهاجرين البولنديين والروس وغيرهم من عتاة الصهاينة، وأجيالهم ممن لايعرفون أرضا إلاّ إسرائيل، فهؤلاء صراعهم مع العرب صراع فناء لأن ظهرهم للحائط ولا وطن يهاجرون إليه سوى إسرائيل، من خلال السلام العادل والشامل وإقامة الدولة الفلسطينية الديمقراطية، التي تضم المسلمين والمسيحيين واليهود جنباً إلى جنب في إطار حكم يساوي بين الجميع كعهد الحكومات الإسلامية العادلة.



أكدت الأبحاث المصرية، أن ٥٪ من الأطفال في سن ماقبل المدرسة يعانون تشنجات حرارية، وهو مرض وراثي تم حديثاً اكتشاف الجين المسبب له، أما بالنسبة لحديثي الولادة فتصيبهم تشنجات من نوع آخر تعرضهم لإعاقة ذهنية، وسببها غالباً الولادة المتعسرة.

جاء ذلك من خلال (المؤتمر الطبي لصرع الأطفال) الذي عقد بالقاهرة، وأشارت أبحاثه إلى أن صرع الشرود وراء التعثر الدراسي لبعض طلبة المدارس، وأنه توجد علاقة وثيقة بين نوبات الصرع في الأطفال والنوم، كما ثبت أن النحاس يساعد في تحسين حالات الصرع من النوع المستعصي.

اكتشاف الجين المسبب للتشنجات الحرارية

استعرض الدكتور «إبراهيم شكري» رئيس المؤتمر ورئيس الجمعية المصرية للأمراض العصبية التصنيفات الحديثة للمتلازمات الصرعية في شرائح عمر الطفل المختلفة، موضحاً أن المتلازمة الصرعية هي مجموعة أعراض من النوبات، مثل: صرع الرضيع، والصرع الانقباضي في سن التجوال، وصرع الشرود، والصرع البؤري الحميد، وعن صرع الرضيع التقلصي، فهو: نوبات صرعية مشابهة لنوبات المغص، يعاني فيها الرضيع من تقلصات متكررة عند استيقاظه من النوم أو أثناء النوم بعد الرضاعة، وتكون مصاحبة بصراخ حاد، والتشخيص المبكر لهذه النوبات يمنع حدوث إعاقة ذهنية للطفل، ويتم عن طريق رسم المخ الكهربائي الذي يبين نمطاً معيناً لخلل كهربي واضح.

أما صرع الشرود، فهو: نوبة صرعية يصاحبها حالة من شرود مفاجئ في انتباه الطفل لمدة زمنية قصيرة جداً، قد تعتقد الأم أحياناً أنه سرحان، إلاّ أن هذه الحالة تتكرر يومياً، وتكون المدرسة أول من يلاحظ هذه الحالة، وإهمال علاجها يؤدي لتعثر دراسي، وهذه النوبات الصرعية الحميدة تستجيب للعلاج، ويتم تشخيصها عن طريق رسم المخ الكهربي.

الولادة المتعسرة تصيب الأطفال بالتشنجات الحرارية، وتسبب لهم الإعاقة الذهنية

وأعلن الدكتور «أشرف عزمي» الباحث الرئيسي لمشروع المتلازمات الصرعية بالمركز القومي للبحوث، نتائج دراسة أجراها لتقييم فاعلية وأمان عقار الفيجاباترين لعلاج الأطفال المصابين بالتشنج العضلي الإرتجاجي، ومقارنتها بفاعلية العلاج التقليدي لهذه الحالات وهو الكورتيزونو. أجريت الدراسة على عينة عشوائية من الرضع المصابين التشنج العضلي الإرتجاجي، أظهرت النتائج شفاء ٧٥٪ خلال أسبوعين من بدء العلاج، مقابل ٥٨٪ من المرضى المعالجين بالكورتيزون، وبعد إجراء رسم مخ كهربي في غضون شهر من بدء العلاج، وكانت التأثيرات الجانبية أكثر في مجموعة الكورتيزون.

وعرض الدكتور «أشرف» بحثاً جديداً عن المتلازمات الصرعية في الأطفال التي لها علاقة بالنوم، وأكد أن هناك علاقة وثيقة بين نوبات الصرع في الأطفال والنوم، حيث يتأثر حد التشنج كثيراً بالتغيرات في مستوى اليقظة كما أن توقيت حدوث التشنج بالنسبة للنوم يتأثر بنوع المتلازمة.

وأجريت الدراسة على عدد من المصابين بالتشنجات التي تسبق أو تحدث أثناء النوم، وأظهرت أن سن أول نوبة تتراوح بين ٤و١٢

النوبات الصرعية والإعاقة الذهنية، من الأعراض التي تصاحب نقص الأحماض الأمينية، والتشخيص المبكر هو خير وسيلة لها

سنة، وأن أكثر أنواع التشنجات الارتجاجي الكلي والتشنج المصاحب بانقباض في نصف الوجه مع عدم القدرة على الكلام، وأظهر رسم المخ الكهربي تغيرات صرعية في غالبية المرضى.

كما تم التعرف على ٥ أنواع للمتلازمات الصرعية التي لها علاقة بالنوم، وهي: صرع الفص الصدغي الطفولي الحميد، والصرع العضلي الصبياني، والصرع الكلي عند الاستيقاظ، ونوبات صرع الفص الأمامي الليلية، والصرع ذو الكهربية المستمرة البطيئة أثناء النوم، وهذين النوعين الآخرين يتطليان فحوصات تصويرية للمخ بأشعة الرنين المغناطيسي بحثاً عن سبب عضوي في المخ، وأوصت الدراسة بأن أي طفل مصاب بأنواع غير معروفة، أن يجري له رسم مخ أثناء النوم، مما يساعد في تشخيص هذه المتلازمات وعلاجها مبكراً.

وقدم الدكتور «مصطفى هدهد» أستاذ طب الأطفال بجامعة عين شمس بحثا عن تشنجات حديثي الولادة، وهي تحدث أول شهر من عمر الطفل وترجع إلى تغيرات فسيولوجية وكيميائية في الجهاز العصبي، بسبب الولادة المتعسرة وما يصاحبها من نقص الأوكسجين بالدورة المخية، مؤكداً أنه يجب عدم إهمال علاج هذه التشنجات تجنباً لحدوث إعاقة ذهنية.

وأكد الدكتور «طارق عمر» أستاذ طب الأطفال بجامعة الإسكندرية، أن ٥٪ من الأطفال قبل سن المدرسة يعانون تشنجات حرارية تعد من النوبات الصرعية الحميدة، وتبدأ أعراضها بارتفاع في حرارة الطفل مصاحب لالتهابات في اللوزتين أو الجهاز التنفسي أو النزلات المعوية وبعض الحميات. وفي هذه الحالة يجب الإسراع في خفض الحرارة تجنباً لحدوث التشنجات، أما في حالة حدوث التشنج واستمراره يجب اعطاء عقاقير مضادة له، وفي حالة تكرار معدل نوبة التشنج أكثر من ٣ مرات خلال عام يجب استمرار علاج الطفل.

وقدمت الدكتورة «حنان الشقنقيري» أستاذة طب الاطفال بعين شمس محاضرة بحثية عن الصرع الانقباضي في الأطفال، هو نوبات صرعية تظهر في صورة انتفاضة عضلية قصيرة المدة، ولكنها متكررة ويلازمها أحيانا أنماط أخرى من التشنجات تؤدي إلى فقدان توازن الطفل وسقوطه، وتظهر بدءا من سن رياض الأطفال وحتى سن البلوغ، وهي من الحالات مستعصية العلاج، وتحتاج لأكثر من عقار في وقت واحد. وتناولت الدكتورة «لبنى منصور» سكرتير عام الجمعية المصرية للأمراض العصبية والصرع بحثاً عن أحدث الطرق التشخيصية للنوبات الصرعية المستعصية باستخدام النظائر المشعة، لتحديد فص المخ الذي توجد به البؤرة وتحديد نوع الإصابة به.

صرع الشرود هو نوبة صرعية تصاحب الأطفال، أول من يلاحظها المدرسة وإهمالها يؤدي لتعثر دراسي



وأكدت الأستاذة «عزة عرابي» أستاذة طب الأطفال بجامعة القاهرة، أن النوبات الصرعية والإعاقة الذهنية من الأعراض التي تصاحب نقص الأحماض الأمينية، ويعد التشخيص المبكر لهذه الاضطرابات الوسيلة الأكيدة للوقاية من هذه المضاعفات.

وتناول بحث للدكتورة «ليلى سليم» أستاذة طب الأطفال بجامعة القاهرة حالات الصرع المصابة بإعاقة الحركية، نتيجة ضمور في بعض أنسجة المخ، وعرضت الطبيبة الصور التشخيصية التي تؤدي لهذه الإعاقات، وكيفية علاجها، والطرق المختلفة للتأهيل الحركي والعضلي لهذه الأطفال.

وأكد الدكتور «وائل سباعي» استشاري طب الأطفال بمستشفى جامعة القاهرة، أن ٢٠٪ من المرضى المترددون على عيادات الصرع يعانون حالات أخرى غير الصرع مثل: نوبات الإغماء، واضطرابات النوم، مثل: الفزع الليلي عند الأطفال، الكوابيس الليلية، نوبات توقف التنفس، وبعض الاضرابات، والهلاووس، والصداع النصفي هذا ما تؤكده الفحوصات ورسم المخ، لذا يجب أخذ تاريخ مرضى لتوقيت حدوث النوبة ومعرفة الأسباب.

وأشارت الدكتورة «أمينة عفيفي» أستاذة طب الأطفال بجامعة القاهرة إلى أن عنصر النحاس يساعد في التحكم في النوبات، وأوصت الدراسة بضرورة تزويد الأطفال مرضى الصرع بعنصر النحاس، ولاسيما في الحالات المستعصية، والتي أظهرت معه تقدماً ملحوظاً.

البلاغ الأخير



البحث عن المدينة الفاضلة!!

الاستبشار والتفاؤل صفة ترتبط بالصلاح وحسن الطوية، هناك من هو محروم من السعادة اليومية؛ إنه ينظر إلى الأشياء بمنظار السخط دائماً، وليس في نظرة السخط مصلحة لا للساخط ولا لمن حوله.

الناس جميعاً يسعون إلى الكمال ويتمنون أن تستقيم الحياة حولهم كما يريدون أو كما تكون عليه كمائل الأشياء وفضائلها وحسنها المطلق، كل الناس يريدون الوصول إلى الصلاح، الصلاح المطلق. ولكن هل يصلون إلى ذلك؟! لو كان ذلك ممكن الحدوث في الحياة الدنيا «الدنيّة» بطبيعتها لكان ممكناً على يد أفلاطون فيما تمناه أو تصوره في المدينة الفاضلة!!

ولكن قضت إرادة الخالق سبحانه أن تكون الدنيا داراً تحوي نواقص الأشياء كلها، فإن أراد أحدٌ السعي للكمال في دار النقص نال التعب والأرق والتَّعاسة... بل ألحق ذلك كله بمن حوله. يمكننا أن نسقط هذا الفهم على سلوك الأفراد وسلوك الدول أيضاً.

إن الذي تتملكه مشاعر السخط على الدنيا دائماً عليه أن يكتسب أمرين اثنين لاثالث لهما، الأمر الأول: أن يعلم أن أفعاله وأقواله وإصلاحه لأخطاء غيره لابد أن تكون من أجل مرضاة الله، وأن يستخدم الأسلوب الطيب الذي يُرضي فيه ربه، دون الانحراف مع عبثية الجري وراء رضى الناس؛ فرضى الناس غاية لاتدرك. إذن رضى الله أولاً ثم إصلاح الأشياء بأسلوب طيب.

الأمر الثاني: على الذي تتملكه مشاعر السخط أن يرمي الناس وراء ظهره والأشياء من حوله، وأن يلتفت إلى نفسه لخدمتها دون أنانية، وأن لا يهلك نفسه في حرفيات تنظيم الأشياء من حوله وهو غارق في إرهاق وتعب...

هذه الدنيا لا ينجح في التعامل معها من يهمل في حق نفسه، ويوهم نفسه بأنه يصلح ماحوله وهو مقصر كل التقصير تجاه نفسه التي ستحاسبه أمام الله غداً...

ابدأ بنفسك خيرٌ لك من البحث عن المدينة الفاضلة!!

